

ثانيا

النصوص





وَمَا الطَّيْفُ إِلَّا مَا ثَرِيهِ الْخَوَاطِرُ
بَارِوَاقِهِ ، وَالنَّجْمُ بِالْأُفُقِ حَاسِرُ
مُحِيطٌ مِنَ الْبَحْرِ الْجَنُوبِيِّ زَاخِرُ
سَوَى نَزَوَاتِ الشَّوْقِ حَادٍ وَزَاخِرُ
أَقَامَ وَلَوْ طَالَتْ عَلَيَّ الدِّيَاجِرُ
وَعَهْدِي بِمَنْ جَاءَتْ بِهِ لَا تُخَاطِرُ

تَأَوَّبَ طَيْفٌ مِنْ «سَمِيرَةَ» زَائِرُ
طَوَى سُدْفَةَ الظُّلَمَاءِ، وَاللَّيْلُ ضَارِبُ
فِيَا لَكَ مِنْ طَيْفٍ أَلَمٌ وَدُونُهُ
تَخَطَّى إِلَى الْأَرْضِ وَجَدًا ، وَمَا لَهُ
أَلَمٌ ، وَلَمْ يَلْبَثْ ، وَسَارَ ، وَلَيْتَهُ
تَحَمَّلَ أَهْوَالَ الظَّلَامِ مُخَاطِرًا

يُحْفَظُ ١٣ بَيْتٌ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِهِ (خُمَاسِيَّةٌ ، ثُمَّ تَدْنِي إِلَى آخِرِ الْأَبْيَاتِ)

وَلَمْ تَنْحَسِرْ عَنْ صَفْحَتَيْهَا السَّتَائِرُ
كَمَا دَارَ بِالْبَدْرِ النُّجُومُ الزَّوَاهِرُ
وَلَا هُنَّ بِالْخَطْبِ الْمُلِمِّ شَوَاعِرُ
رَحِيمٍ وَبَيْتٍ شَيْبَدَتُهُ الْعَنَاصِرُ
إِلَيْهَا عَلَى بُعْدٍ مِنَ الْأَرْضِ نَاطِرُ
وَيَا قُرْبَ مَا التَّفَتُّ عَلَيْهِ الضَّمَائِرُ!
فَكُلُّ إِمْرِي يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرُ
لَدَيْهَا ، وَمَا الْأَجْسَامُ إِلَّا عَقَائِرُ
فَلِحُسَانِهَا سَيْفٌ عَلَى النَّاسِ جَائِرُ
دَهْنُهُ، كَمَا رَبُّ الْبَهِيمَةِ جَارِرُ
عَلَى طُولِ مَا تَجْنِي عَلَى الْخَلْقِ وَاتِرُ
بَأَنْ يَتَوَقَّاهَا الْقَرِينُ الْمُعَاشِرُ
دَرَى أَنَّهَا بَيْنَ الْأَنَامِ ثَقَامِرُ

خُمَاسِيَّةٌ ، لَمْ تَدْرِ مَا اللَّيْلُ وَالسُّرَى
عَقِيلَةُ أَثْرَابٍ تَوَالَيْنَ حَوْلَهَا
غَوَافِلُ لَا يَعْرِفْنَ بُؤْسَ مَعِيشَةٍ
تَعَوَّدْنَ خَفْضَ الْعَيْشِ فِي ظِلِّ وَالِدٍ
تُمَثِّلُهَا الذُّكْرَى لِعَيْنِي ، كَأَنِّي
فِيَا بُعْدَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَبَّتِي!
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا
هِيَ الدَّارُ؛ مَا الْأَنْفَاسُ إِلَّا نَهَائِبُ
إِذَا أَحْسَنْتَ يَوْمًا أَسَاءَتْ ضُحَى غَدٍ
تَرْبُّ الْفَتَى ، حَتَّى إِذَا تَمَّ أَمْرُهُ
لِهَا تِرَّةٌ فِي كُلِّ حَيٍّ ، وَمَا لَهَا
كَثِيرَةٌ أَلْوَانِ الْوِدَادِ، مَلِيَّةٌ
فَمَنْ نَظَرَ الدُّنْيَا بِحِكْمَةٍ نَاقِدٍ



مناسبة النص

في أثناء منفاه في "سرنديب" رأى الشاعر خيال ابنته الصغيرة "سميرة" في منامه، فحرّكت أشواقه، وفاض به الحنين، فنظم هذه القصيدة. □

الفكرة الأولى [طيف سميرة]

١	تَأَوَّبَ طَيْفٌ مِنْ «سَمِيرَةَ» زَائِرٌ	وَمَا الطَّيْفُ إِلَّا مَا تُرْبِيهِ الْخَوَاطِرُ
٢	طَوَى سُدُفَةَ الظُّلَمَاءِ، وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ	بَارُوقِهِ ، وَالنَّجْمُ بِالْأَفْقِ حَائِرٌ
٣	فِيَا لَكَ مِنْ طَيْفٍ أَلَمَ وَدُونَهُ	مُحِيطٌ مِنَ الْبَحْرِ الْجَنُوبِيِّ زَاخِرٌ
٤	تَخَطَّى إِلَى الْأَرْضِ وَجَدًا ، وَمَا لَهُ	سِوَى نَزَوَاتِ الشَّوْقِ حَادٍ وَزَاجِرٌ
٥	أَلَمَ ، وَلَمْ يَلْبَثْ ، وَسَارَ ، وَلَيْتَهُ	أَقَامَ وَلَوْ طَالَتْ عَلَيَّ الدِّيَاجِرُ
٦	تَحَمَّلَ أَهْوَالَ الظَّلَامِ مُخَاطِرًا	وَعَهْدِي بِمَنْ جَاءَتْ بِهِ لَا تُخَاطِرُ

أهم المفردات

تَأَوَّبَ	أتى ليلاً	البحر الجنوبي	المحيط الهندي وفيه جزيرة سرنديب	حاد (اسم فاعل من حد)	الذي يغني للإبل لتسير ج. حُداة
الطيف	الخيال في المنام ج. أطياف	البحر الجنوبي	المحيط الهندي وفيه جزيرة سرنديب	حاد (اسم فاعل من حد)	الذي يغني للإبل لتسير ج. حُداة
الخواطر	ما يخطر على البال م. خاطرة	زاجر	كثير المياه	زاجر	سائق في عنف
السُدُفَةُ	الساتر، المراد: حجاب الظلام	تخطى	تعدى	ألم	زار زيارة خفيفة
الأرواق	م. روق : وهو الستر	وجدًا	شوقًا	لم يلبث	لم يمكث طويلاً
فيالك	عجباً لك	نزوات	نوازعه ودوافعه	الدياجر	الظلمات
ألم	نزل وحلّ	الشوق	م. نزوة	مخاطر	متعرض للخطر والهلاك

مظاهر الجمال

تَأَوَّبَ طَيْفٌ	استعارة مكنية: أفادت التشخيص ، صور الطيف والخيال بزائر يأتيه ليلاً.
مَا الطَّيْفُ إِلَّا مَا تُرْبِيهِ...	أسلوب قصر ، وسيلته النفي بـ(ما) والاستثناء بـ(إلا) ، فائدته: التخصيص والتوكيد
بين شطري البيت الأول والنجم بالأفق حائرٌ	تصريح يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.
فيا لك مِنْ طَيْفٍ	كناية عن شدة الظلام .. س.م صور النجم بإنسان حائر.
نزواتِ الشَّوْقِ حَادٍ وَزَاجِرُ	أسلوب إنشائي نداء ، غرضه: التعجب.
سار - أقام	استعارة مكنية : للتشخيص.
مُخَاطِرًا - لَا تُخَاطِرُ	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.
	طباق سلب يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.

الشعر :

لقد زار الشاعرَ خيالَ ابنته ليلاً وهو في منفاه، ولقد قاوم هذا الخيالَ ظلماتِ الليلِ كي يصلَ إليه، وتخطى البحر المضطرب الذي تخافُ من اقتحامه الأبطالُ، وما حرَّكَ هذا الطيفَ لاقتحامِ تلكِ العقباتِ إلا دوافعُ الشوقِ، وللأسفِ لم يمكثُ خيالُها طويلاً، فما هي إلا لحظاتٌ وقد ودَّعه هذا الطيفُ، وكم كان الشاعرُ يتمنى أن تطولَ الزيارةُ حتى ولو كان سيقضي بقية عمره في الظلامِ، وقد تحمَّلَ هذا الطيفُ مخاطراً كثيرةً حتى وصلَ إلى الشاعرِ رغم أن صاحبةَ الطيفِ صغيرةٌ لا قدرةَ لها على مواجهةِ المخاطرِ، فضلاً عن التغلبِ عليها.

الفكرة الثانية [وصف الطيف]

٧	خُمَاسِيَّةٌ ، لَمْ تَدْرِ مَا اللَّيْلُ وَالسُّرَى	وَلَمْ تَنْحَسِرْ عَنْ صَفْحَتَيْهَا السَّتَائِرُ
٨	عَقِيلَةٌ أَثْرَابٍ تَوَالَيْنَ حَوْلَهَا	كَمَا دَارَ بِالْبَدْرِ النُّجُومُ الزَّوَاهِرُ
٩	غَوَافِلُ لَا يَعْرِفْنَ بُؤْسَ مَعِيشَةٍ	وَلَا هُنَّ بِالْخَطْبِ الْمَلِمِ شَوَاعِرُ
١٠	تَعَوَّدْنَ خَفْضَ الْعَيْشِ فِي ظِلِّ وَالِدٍ	رَحِيمٍ وَبَيْتِ شَيْبَتِهِ الْعَنَاصِرُ
١١	ثُمَّتْلُهَا الذُّكْرَى لِعَيْنِي ، كَأَنَّنِي	إِلَيْهَا عَلَى بُعْدٍ مِنَ الْأَرْضِ نَاطِرُ
١٢	فِيَا بُعْدَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَبَّتِي!	وَيَا قُرْبَ مَا التَفَتَ عَلَيْهِ الضَّمَايِرُ!
١٣	فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا	فَكُلُّ إِمْرِي يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرُ

أهم المفردات

خماسية	عمرها ٥ سنوات أو طولها ٥ أشبار.. المراد: أنها صغيرة	الزواهر	المشرقات م. زاهرة	شيدته	بنته
السرى	السير ليلاً	غوافل	م. غافلة : التي لا تحمل هم شئ لأنها منعمة.	تمثلها	تصورها له
تنحسر	تتكشف	بؤس معيشة	قسوتها	فيا بعد	ما أبعد ما بيننا!
الصفحتان	جانبا الوجه (الخدین)	الخطب الملم	الخطر النازل ج. خطوب	الضمائر	اشتملت عليه
السّتائر	م. ستارة، وهي ما يستر به الشئ	شواعر	مدركات		م. ضمير ، وهو ما في خاطر الإنسان فعله: أضمر الشئ أي أخفاه
العقيلة	الكريمة في قومها، ج. عقائل	خفض العيش	سعته ونعيمه		راجع . فعله: صار والمصدر: صيرورة.
أثراب	م. تربة: المساوي في السن المراد: أخواتها	العناصر	م. عنصر المراد: الأصل الكريم	صائر	

** الذكري : ج. الذكريات ** أحبة : م حبيب

مظاهر الجمال

خماسية	كناية عن صغر السن والطول.
لم تنحسر عن صفحتيها السّتائر	كناية عن الاحتشام.
خماسية - عقيلة	إيجاز بحذف المبتدأ (هي).
كما دارَ بالبدر النُّجومُ الزَّواهرُ	تشبيه لها بين أخواتها الجميلات بالقمر بين النجوم اللامعة.
غَوَافِلُ لَا يَعْرِفْنَ	البيت كله كناية عن الترف والنعيم.
تَعَوَّدْنَ خَفْضَ الْعَيْشِ ...	البيت كله تعليل لما قبله.
ثُمَّتْلُهَا الذُّكْرَى لِعَيْنِي ..	البيت كله كناية عن شدة شوقه إلى ابنته.
فِيَا بُعْدَ مَا ... وَيَا قُرْبَ مَا ..	بين شطري البيت : مقابلة تبرز المعنى وتوضحه بالتضاد.
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا	استعارة مكنية للتشخيص: صوّر الأيام بإنسان قاس يفرق بين الأحبة، وتوحي بالألم والحسرة
تتكبر كلمة (امري)	نكرة للعموم والشمول.

عقيلة لثراب : ك عن كرم الأصل
غوافل - شواعر : طباق

الشرح :

- يقول الشاعر إن ابنته صغيرة السن، تجهل أهوال الليل، ومخاطر السير فيه، وهي أصيلة كريمة معززة بين أخواتها اللاتي يشبهنها في إشراق وجهها، وإن كانت بينهن مثل البدر، وهن حولها كالنجوم، وكلهن غافلات عن حوادث الأيام؛ لأنهن تعودن على العيشة المنعمة المرفهة في ظل والد لا يعرف القسوة وأسرة كريمة، وهو يتخيلها ماثلة أمامه، وكأنه يراها رأي العين رغم بعد المسافة بينهما، وإذا كانت الأجسام متباعدة شديدة التباعد، فإن القلوب متقاربة أشد التقارب، ثم يقول إذا كانت الأيام قد فرقت بينه وبين أحبته، فحرمتهم نعمة اللقاء، فإنه يرجو أن يلتقى بهم غداً في رحاب الله.

الفكرة الثالثة [خداع الحياة]

١٤	هِيَ الدَّارُ؛ مَا الْأَنْفَاسُ إِلَّا نَهَائِبُ	لَدَيْهَا ، وَمَا الْأَجْسَامُ إِلَّا عَقَائِرُ
١٥	إِذَا أَحْسَنْتَ يَوْمًا أَسَاءَتْ ضُحَى غَدٍ	فَإِحْسَانُهَا سَيْفٌ عَلَى النَّاسِ جَائِرُ
١٦	تَرْبُ الْفَتَى ، حَتَّى إِذَا تَمَّ أَمْرُهُ	دَهْتُهُ ، كَمَا رَبَّ الْبَهِيمَةَ جَازِرُ
١٧	لَهَا تِرَّةٌ فِي كُلِّ حَيٍّ ، وَمَا لَهَا	عَلَى طُولِ مَا تَجْنِي عَلَى الْخَلْقِ وَاتِرُ
١٨	كَثِيرَةٌ أَلْوَانِ الْوُدَادِ، مَلِيَّةٌ	بَأَنْ يَتَوَقَّاهَا الْقَرِينَ الْمُعَاشِرُ
١٩	فَمَنْ نَظَرَ الدُّنْيَا بِحِكْمَةٍ نَاقِدٍ	دَرَى أَنَّهَا بَيْنَ الْأَنَامِ تُقَامِرُ

أهم المفردات

هي الدار	المراد : الدنيا	دهته	أصابته بدهية (مصيبة)	يتوقاها	يحاذر منها
نهائيب	غنائم م. نهيبة	جائر	جزار	القرين	الصاحب
عقائر	ذبائح م. عقيرة	ترّة	ثأر	الناقد	البصير بما ينظر فيه
ترب الفتى	تربيته	واتر	من أدرك ثأره	الأنام	الخلق
تم أمره	بلغ أشده	ملية	جديرة مستحقة	المقامر	لاعب القمار

** كلمة (وتر) : فعله (وتر - يتر) إذا وجب له ثأر عليه ، الموتور : من قُتل له قَتيل فلم يدرك ثأره ، والواتر : من أدرك ثأره.

مظاهر الجمال

أسلوب قصر بالنفي والاستثناء .. فائدته : التخصيص والتوكيد.	- ما الْأَنْفَاسُ إِلَّا نَهَائِبُ - وما الْأَجْسَامُ إِلَّا عَقَائِرُ
طباق : يوضح المعنى ويقويه بالتضاد.	أَحْسَنْتَ - أَسَاءَتْ
تشبيه يفيد التوضيح.	إِحْسَانُهَا سَيْفٌ
تشبيه تمثيلي .. صور:	تَرْبُ الْفَتَى.. الْبَيْتِ
هيئة الدنيا (تربي الإنسان منذ صغره حتى يكبر فتصيبه فجأة بمصائبها) بهئية الجزار (يربي البهيمة الصغيرة حتى تثمن وتروق الناظر ثم فجأة يقوم بذبحها)	لَهَا تِرَّةٌ - وَمَا لَهَا وَاتِرٌ
مقابلة تبرز المعنى وتوضحه بالتضاد.	لَهَا تِرَّةٌ فِي كُلِّ حَيٍّ
استعارة مكنية : صور الدنيا بإنسان له ثأر في كل مكان .. تفيد التشخيص.	كَثِيرَةٌ أَلْوَانِ الْوُدَادِ
كناية عن تقلب الدنيا ، وعدم دوامها على حال.	فَمَنْ نَظَرَ الدُّنْيَا....
البيت كله من قبيل الحكمة ، والحكمة كثيرة في شعر البارودي.	دَرَى أَنَّهَا .. تُقَامِرُ
استعارة مكنية : صور الدنيا بإنسان يقامر .. تفيد التشخيص.	

الشرح :

يقول البارودي: ما الدنيا إلا دارٌ للبلاء تتخذ من أجسام الناس أغراضاً ترميها بالبلاء، وهي لا تخطأ حين ترمي بسهامها، فالدنيا تعقب الإحسان بالإساءة دون أن تعطي الناس فرصة للتمتع، كما أنها تعطي الناس النعيم حتى إذا ركنوا إليها أصابتهم فجأة بالمصائب كما يفعل الجزار بالبهايم.

وللدنيا في كل إنسان نكاية وتمثيل، وما سلم من أذاها أحد، لكن لم يثأر منها أحد على كثرة ما للناس عندها من ثارات، وهي خادعة محكمة لخداعها، تبدو أحياناً كالمرأة اللعوب، تُظهِرُ لعشاقها كثيراً من ألوان الود، فإذا أحكمت قبضتها على أحدهم غدرت به، ولذا فمن تأمل في أحوال الدنيا، وكان لبيباً ذا حكمة وتعقل فإنه سوف يعلم يقيناً أنها لا تدوم على حال فهي كثيرة التقلب والتغير .

الاسم: محمود سامي البارودي ابن حسن بك حسني **لقبه:** رب السيف والقلم **رائد مدرسة:** الإحياء والبعث.
عمله: مدير "دنقلة" في عهد محمد علي **أصله:** جركسي ولد بمصر سنة ١٨٣٨م مات أبوه وهو في السابعة.
حياته: تخرج في المدرسة الحربية وترقى في رتب الجيش .. وتتنقل بين المناصب حتى شغل منصب رئيس الوزراء (ناظر النظار) قبيل الثورة العربية، لكنه شارك في الثورة العربية وكان من زعمائها، وبعد إخفاقها حُكِمَ عليه بالنفي إلى جزيرة (سرنديب) بالمحيط الهندي، وظل بمنفاه ١٧ سنة ثم عاد إلى مصر ١٩٠٠ وعاش ٤ سنوات فمات ١٩٠٤م.
أخلاقه: كان نبيل النفس عالي الهمة، شجاع القلب، قل مدحه، وكثير فخره، وهذا يدل على اعتزازه بنفسه وشعره، وكان متديناً محباً لرسول الله وآل بيته، وله قصيدة طويلة في مدح الرسول عارض فيها (بردة البوصيري) سماها (كشف الغمة في مدح سيد الأمة) وهي مطبوعة منفردة في ديوانه.
شعره: قال البارودي الشعر منذ صباه ونظمه بالعربية وبالفارسية والتركية، وامتناز شعره بجزالة اللفظ وفخامة الأسلوب، وقوة العاطفة.

التعليق على النص

✧ الأفكار الرئيسية بالنص :

- ١- طَيْفُ سَمِيرَةٍ (١-٦) ٢- وَصَفُ الطَّيْفِ (٧-١٣) ٣- خداع الحياة (١٤-١٩)

✧ العوامل التي ساعدته على تجويد شعره :

- (١) موهبته الشعرية. (٢) إجادته لأكثر من لغة (الفارسية والتركية)
 (٣) اطلاعه على شعر السابقين. (٤) تأثره بالأدب الإنجليزي

✧ الغرض من القصيدة :

أغراض القصيدة متعددة فهي تتحدث عن :

- ١- الطيف والأولاد. ٢- وصف الدنيا. ٣- الصبر. ٤- الأمل في الله تعالى. ٥- طلب العلا. ٦- الفخر بنفسه.
 ٧- الحديث عن النهاية المحتومة التي ينتظرها كل إنسان ، فتلك التي تنسيه ما كان في الحياة من أفراح وأحزان.
 وهذه الأغراض كلها وإن تعددت إلا أنها تصدر عن حو نفسي واحد هو الحزن والألم مع الأمل في الله عز وجل.

✧ السمات الفنية لأسلوب الشاعر: يمتاز شعره/

- ١- جزالة الألفاظ. ٢- فخامة الأسلوب. ٣- حسن اختيار الألفاظ. ٤- قوة العاطفة
 ٤- روعة الصور والتشبيهات غالباً ، ومن الصور البيانية البديعية في النص قوله "والنجم بالأفق حائر".
 ٥- الموسيقى: وهي نوعان /

سمات وخصائص شعر البارودي:

الألفاظ والأساليب (محاسن)
 + المعاني (مأخذ)

- (أ) موسيقى ظاهرة: متمثلة في الوزن والقافية، والتصريع في مطلع القصيدة.
 (ب) موسيقى داخلية: متمثلة في حسن اختيار الألفاظ وملاءمتها للمعاني.

✧ ما يؤخذ على الشاعر في قصيدته:

- [١] أنَّ معظم معانيها مأخوذة من معاني المتقدمين ، ليس فيها ابتكار أو تجديد، فحديثه عن الطيف وزيارته ليلاً مأخوذ من قول البحري : " فمَنك تَأوَّب الطيف الطروب " وقد قَصَّر البارودي عن البحري في ذلك.
 [٢] أنَّ معانيه في جملتها بسيطة ساذجة ليس فيها عمق ولا طرافة: فهي لا تحتاج إلى إمعان نظر.
 - وهذا يتفق مع نظرة البارودي للشعر الحيد: [هو ما كان غنياً عن مراجعة الفكرة]
 - ولكنه يتنافى مع طبيعة الشعر الذي يزداد قيمة كلما ازداد تعمقاً.
 وكل هذه المآخذ لا تنقص من قدر البارودي فهو: رائد الشعر في عصره ، ومؤسس مدرسة الإحياء والبعث ، ورب السيف والقلم.

التدريبات والامتحانات السابقة

١) يقول الشاعر:

تَأْوَبَ طَيْفٌ مِنْ «سَمِيرَةَ» زَائِرُ طَوَى سُدْفَةَ الظُّلَمَاءِ، وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ فِيَا لَكَ مِنْ طَيْفٍ أَلَمَّ وَدُونَهُ	وَمَا الطَّيْفُ إِلَّا مَا تُرِيهِ الْخَوَاطِرُ بَارُوقِهِ ، وَالنَّجْمُ بِالْأَفْقِ حَائِرُ مُحِيطٌ مِنَ الْبَحْرِ الْجَنُوبِيِّ زَاخِرُ
--	---

- أ- انسب القصيدة إلى صاحبها ، وما مناسبة نظمها؟
ب- " تأوب - سدفة الظلماء - أرواقه " هات مرادف الأولى ، وما المراد من الثانية ، ومفرد الثالثة؟
ج- "تأوب طيف" ما نوع الصورة ؟ وما الغرض البلاغي منها؟
د- اذكر نوع الأسلوب في البيت الأخير ، ثم اذكر الغرض البلاغي.
هـ- هناك عوامل ساعدت الشاعر على تجويد الشعر ، اذكرها.

٢) يقول الشاعر:

لَدَيْهَا ، وَمَا الْأَجْسَامُ إِلَّا عَقَائِرُ فَإِحْسَانُهَا سَيْفٌ عَلَى النَّاسِ جَائِرُ دَهْنُهُ، كَمَا رَبَّ الْبَهِيمَةَ جَارِرُ	هِيَ الدَّارُ؛ مَا الْأَنْفَاسُ إِلَّا نَهَائِبُ إِذَا أَحْسَنْتَ يَوْمًا أَسَاءَتْ ضَحَى غَدِ تَرَبُّ الْفَتَى ، حَتَّى إِذَا تَمَّ أَمْرُهُ
---	---

- أ- ضع عنواناً مناسباً للأبيات . ثم انثر الأبيات بأسلوبك.
ب- ما المقصود (بالدار)؟ وما معنى (ترب الفتى)؟ وما مفرد عقائر؟
ج- عين من الأبيات صورة خيالية ومحسناً بدعيّاً ، واذكر غرضهما البلاغى.

٣) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- ١- لقب البارودى بـ (أمير الشعراء - رب السيف والقلم - شاعر النيل)
٢- يعد البارودى رائد مدرسة (الإحياء والبعث - الديوان - المَهْجَر)
٣- الغرض الشعري من البيتين (الفخر - الوصف - الرثاء)

٤) للبارودى نظرة فى الشعر الجيد ... اذكرها . وهل تحققت فى نصه ؟

٥) يقول البارودى :

تُمَثِّلُهَا الذِّكْرَى لِعَيْنِي ، كَأَنَّنِي فِيَا بُعْدَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَبَّتِي! فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا	إِلَيْهَا عَلَى بُعْدٍ مِنَ الْأَرْضِ نَاطِرُ وَيَا قُرْبَ مَا التَّفْتُ عَلَيْهِ الضَّمَائِرُ! فَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرُ
---	--

- أ- ضع عنواناً مناسباً للأبيات السابقة.
ب- (تمثلها - الذكرى - أحبة) هات مرادف الأولى ، وجمع الثانية ، ومفرد الثالثة.
ج- اشرح الأبيات بأسلوبك.
د- هات من البيت الأول صورة بيانية، ووضحها.
هـ- ماذا أفاد قوله "فيا بعد ما بينى وبين أحبتي"؟

و- هات من البيت الثاني محسنًا بديعًا، واذكر سر جماله.

ز- لماذا جاءت كلمة "امرئ" نكرة؟

ح- ماذا أفاد التقديم في قوله : "فكل امرئ يوما إلى الله صائر"؟

٦) امتحان ٢٠١٤ علمي (بتصرف) قال الشاعر

لَهَا تِرَّةٌ فِي كُلِّ حَيٍّ ، وَمَا لَهَا	عَلَى طُولِ مَا تَجْنِي عَلَى الْخَلْقِ وَاتِرُ
كَثِيرَةٌ أَلْوَانِ الْوِدَادِ، مَلِيَّةٌ	بَأَنْ يَتَوَقَّاهَا الْقَرِينُ الْمُعَاشِرُ

أ- انسب البيتين السابقين لقائلهما ، ثم اذكر عنوان النص.

ب- بين معاني الكلمات الآتية (ترة - واطر - مليّة).

ج- بما وصف الشاعر الدنيا في البيتين السابقين؟ وبم تعلل ذلك؟

د- ما الخصائص التي تميزت بها القصيدة من حيث الألفاظ والأساليب والمعاني؟

هـ- اكتب البيتين التاليين للبيت التالي: إِذَا أَحْسَنْتَ يَوْمًا أَسَاءَتْ ضُحَى غَدٍ

٧) امتحان ٢٠١٣ علمي (بتصرف)

من قصيدة (طيف سميرة) لخمود سامي البارودي ، أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- للبارودي مقولة عن الشعر الجيد وهي (أن يكون غنيًا عن مراجعة الفكرة) ناقش في ضوء ما درست.

ب- تعددت أغراض القصيدة .. فهل يعد ذلك مأخذ يؤخذ على الشاعر؟

ج- ضع عنوانًا مناسبًا للآيات السابقة، ثم اذكر سبب نظم البارودي لهذه القصيدة.

د- بم ترد على من يقول : (إن معاني البارودي في جملتها ساذجة لا تحتاج إلى إمعان نظر)؟

٧) امتحان ٢٠١٦ علمي

تَأَوَّبَ طَيْفٌ مِنْ سَمِيرَةٍ زَائِرٌ * وَمَا الطَّيْفُ إِلَّا مَا تُرِيهِ الْخَوَاطِرُ
طَوَى سُدْفَةَ الظُّلَمَاءِ، وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ * بِأُرْوَاقِهِ ، وَالنَّجْمُ بِالْأَقْقِ حَائِرٌ

أ- بين معنى (السدفه) وما المراد منها؟ واذكر مفرد (الأرواق) ومضاد (حائر).

ب- استخرج من البيتين السابقين ما يلي:

(١) استعارة وبيّن أثرها في المعنى.

(٢) أسلوب قصر وبيّن الغرض منه.

(٣) كناية وبيّن المعنى المكنى عنه.

ج- بين السمات الفنية لأسلوب الشاعر من خلال نصه.



المقصود بالصورة البيانية (التشبيه - الاستعارة - المجاز المرسل)



نص رحلة عابسة



وَهَمًا الْحَيْنُ بِقَلْبِهِ الْخَفَاقِ
بَلَّغَ الْقَرَارَ، وَجَالَ فِي الْأَعْمَاقِ؟
سِرٌّ فَالْبِلَادُ فَسَيْحَةُ الْأَفَاقِ
الرَّكْبُ رَكْبِي، وَالرِّفَاقُ رِفَاقِي
دَارَ الْهَوَى وَمَحَلَّةُ الْأَشْوَاقِ
وَالْبَاكِيَاتُ جَوَامِدُ الْأَمَاقِ
فِي الْحَايَاتِ النُّكْرُ مِثْلُ رِوَاقِي
عَنْهُ الْمُسَاوِمُ وَاتَّقَاهُ الرَّاقِي
أَنَّ الْقَرِيضَ يَبَاعُ فِي الْأَسْوَاقِ
فِي غَيْرِ مَا وَجَلْ، وَلَا إِشْفَاقِ
مَنْ أَنْتَ كُلُّ رَجَائِهِ، وَيُلَاقِي؟
أَمْ أَنْتَ لِلْجَانِي بِلَا اسْتِحْقَاقِ؟
مَا ذَاقَ مِنْ عَنَتٍ وَمِنْ إِرْهَاقِ؟
وَيَعِيشُ فِي فَقْرٍ وَفِي إِمْلَاقِ
أَكْذَا يَكُونُ تَفَاوُتُ الْأَرْزَاقِ؟
وَجَدُّ عَلَى مَرِّ الْحَوَاثِ بَاقِ
سُودَ الْحِبَالِ تَشَدُّ فِي الْأَعْنَاقِ
تَجْرِي فَتَغْرَقُ فِي الدَّمِ الْمُهْرَاقِ
تَزْعُ الرَّمَاةَ وَمَا لَهَا مِنْ وَاقِ
لَيْسَ الْأَسَى فِي هَذِهِ الْأَطْوَاقِ
لَمْ يَسْقِهَا الْمَوْتُ الْمُسَمَّى سَاقِ

عَصَفَ الْهَوَى بَجَوَانِحِ الْمُشْتَقِ
مَا يَصْنَعُ الْقَلْبُ الطَّرُوبُ إِذِ الْهَوَى
يَا صَاحِبِي: فِيمَ الْمُقَامُ عَلَى الْأَدَى؟
مَاذَا تَنْظُنُّ بِنَا الْمَدَائِنُ وَالْقُرَى؟
وَأَنَا الَّذِي أَحْبَبْتُهَا وَجَعَلْتُهَا
وَلَكُمْ سَقِيَّتُ رُبُوعَهَا مِنْ أَدْمَعِي
لَاذَتْ بِأَرْوَقَةِ الْبَيَانِ فَلَمْ تَجِدْ
أَدَبٌ تَحْصَنَ بِالْمُرُوءَةِ فَارْعَوَى
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ
قُلْ لِلْجَدَاوِلِ وَالزُّرُوعِ: تَحَدَّثِي
مَاذَا يُمَارِسُ مِنْ شَدَائِدِ دَهْرِهِ
وَلِمَنْ جَنَّاكَ؟ أَلِلَّذِي هُوَ زَارِعٌ؟
وَيَلِي عَلَى (فَلَّاحٍ مِصْرَ) أَمَا كَفَى
يُغْنِي أُلُوفَ الْمُتَرَفِّينَ بِمَالِهِ
سُبْحَانَ مَنْ شَرَعَ السَّبِيلَ لِخَلْقِهِ
وَلَقَدْ مَرَرْتُ (بِدِنْشَوَايَ) فَهَاجَنِي
تِلْكَ السَّيَاطُ عَلَى الْجُلُودِ وَهَذِهِ
وَأَرَى دُمُوعَ التَّكَالُتِ هَوَامِيَا
تُرْمَى النُّفُوسُ وَمَا يَهَا مِنْ قُوَّةِ
عَرَفَ (الْحَمَامُ) مُصَابَهَا فَكَأَنَّمَا
لَوْلَا الْأَلَى حَمَلُوا السَّلَاحَ لِيَصِيدَهُ



مناسبة النص

خرج الشاعر في رحلة عابسة من بلده "دمهور" بالبحيرة إلى القاهرة ثم إلى الإسكندرية ، فمر في طريقه بدنشواي والقناطر الخيرية والأهرام ، فتأثرت نفسه فقال هذه القصيدة .. □
فالنص من قبيل التجربة الذاتية.



عرض النص

[I] الفكرة الأولى : دوافع الرحلة /

١	عَصَفَ الْهُوَى بَجَوَانِحِ الْمُشْتَقِ	وَهَفَا الْحَيْنُ بِقَلْبِهِ الْخَفَاقِ
٢	مَا يَصْنَعُ الْقَلْبُ الطَّرُوبُ إِذِ الْهُوَى	بَلَغَ الْقَرَارَ، وَ جَالَ فِي الْأَعْمَاقِ؟
٣	يَا صَاحِبِي: فِيمَ الْمَقَامُ عَلَى الْأَذَى؟	سِرُّ فَاَلْبِلَادُ فَسِيحَةُ الْأَفَاقِ
٤	مَاذَا تَظُنُّ بِنَا الْمَدَائِنُ وَالْقُرَى؟	الرَّكْبُ رَكْبِي، وَالرِّفَاقُ رِفَاقِي
٥	وَأَنَا الَّذِي أَحْبَبْتُهَا وَجَعَلْتُهَا	دَارَ الْهُوَى وَمَحَلَّةَ الْأَشْوَاقِ
٦	وَلَكُمُ سَقِيَّتُ رُبُوعَهَا مِنْ أَدْمُعِي	وَالْبَاكِيَاتُ جَوَامِدُ الْأَمَاقِ

أهم المفردات

الجوانح	م. جانحة وهي الضلع والمراد به القلب	هفا	حرك	جال	ارتفع
الأفاق	م. أفق وهو كل ما ظهر لك في السماء	المدائن	م. مدينة		
ربوع	م. ربّع وهو المقام الذي يُقام فيه في الربيع ، ثم أُطلقَ على كل منزل.				
جوامدُ الأماق	لا دموع فيهن، والأماق مفردُها مَوْقٌ وهو مجرى الدموع في العين.				

مظاهر الجمال

البيت الأول	في البيت الأول محسن بديعي ولون بياني + نوعهما + أثرهما / المحسن البديعي (تصريح) بين شطري البيت يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن. اللون البياني "جوانح": هو مجاز مرسل علاقته المحلية، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
البيت الثاني	في البيت الثاني استفهام ، غرضه التعجب .
البيت الثالث	في البيت الثالث ثلاث أساليب إنشائية + الغرض منها . - " يا صاحبي " : نداء غرضه التنبيه - " فيم المقام على الأذى؟ " : استفهام غرضه الإنكار . - " سِرُّ فَاَلْبِلَادُ فَسِيحَةُ الْأَفَاقِ " : أمر غرضه النصيح والإرشاد.
البيت الرابع	- " ماذا تظنُّ بنا المدائن والقري ؟ " استعارة مكنية للتشخيص. - " دار الهوى " تشبيه بليغ ، حيث شبه الهوى بالدار. - " ولكم سقيت ربوعها من أدمعي " : (كم) خبرية تفيد الكثرة ، فالبارة كناية عن كثرة البكاء. - " أدمعي ، وجوامدُ الأفاق " بينهما طباق يوضح المعنى ، ويؤكد بالتضاد.

الشرح :

يقول الشاعر: إنه وجد في نفسه شوقاً وحنيناً إلى التنقل في أنحاء بلده الذي أحبه، وهو لا يقيم على الأذى ولذلك فهو يتنقل من مكان إلى آخر بحثاً عما هو أفضل، ولقد سالت دموع الشاعر حين رأى حال بلاده يزداد تدهوراً فسقى ربوع الوطن بأدمعه، وبخجل الآخرون بتلك الدموع.

[٢] الفكرة الثانية : افتخار الشاعر بأخلاقه وأدبه/

٧	لَاذَتْ بِأَرْوَقَةِ الْبَيَانِ فَلَمْ تَجِدْ	فِي الْحَايَاتِ التُّكْرَ مِثْلَ رَوَاقِي
٨	أَدَبٌ تَحَصَّنَ بِالْمُرُوءَةِ فَارْعَوَى	عَنْهُ الْمُسَاوِمُ وَاتَّقَاهُ الرَّاقِي
٩	مَا كُنْتُ أَحْسَبُ وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ	أَنَّ الْقَرِيضَ يَبَاعُ فِي الْأَسْوَاقِ

أهم المفردات

لاذت	تحصنت	أروقة البيان	م. رواق، هو الشقة التي دون الشقة العليا، والمقصود بها التعبير
التكر	م. نكراء وهي الشديدة	ارعوى	ترك، ونزع عن الشيء
الخطوب	المصائب، م: خُطْب	القريض	الشعر

مظاهر الجمال

لاذت بأروقة البيان	استعارة مكنية للتشخيص، حيث صور مصر بإنسان يبحث.
أدب تحصن بالمرءة	استعارة مكنية للتشخيص، حيث صور الأدب بإنسان يتحصن بالمرءة.
ما كنت أحسب .. أن	كناية عن عزة نفس الشاعر واحترامه لشعره.
القريض يباع في الأسواق	وقوله (القريض يباع): فيه استعارة مكنية للتجسد.

الشـرح :

فهذا البلد هو ملاذ للشاعر، عندما تشتد الخطوب عليه يطلب منه أن يعبرَ ببيانه عن آلامه، ثم يبدأ الشاعر يفخر بأدبه، فهو أدب حر صانته المروءة عن التبذل، فلم يطمع في شرائه طامع، ويأسف الشاعر؛ لأن بعض الشعراء يتكسبون بأشعارهم ويبيعونها لمن يدفع الثمن، فيمدحون، ويخضعون لمن يعطيهم.

[٢] الفكرة الثالثة : معاناة الفلاح المصري

١٠	قُلْ لِلْجَدَاوِلِ وَالزَّرُوعِ: تَحَدَّثِي	فِي غَيْرِ مَا وَجَلْ، وَلَا إِشْفَاقِ
١١	مَاذَا يُمَارِسُ مِنْ شَدَائِدِ دَهْرِهِ	مَنْ أَنْتِ كُلُّ رَجَائِهِ، وَيَلَاقِي؟
١٢	وَلِمَنْ جَنَّاكَ؟ أَلِلَّذِي هُوَ زَارِعٌ؟	أَمْ أَنْتِ لِلْجَانِي بِلَا اسْتِحْقَاقِ؟
١٣	وَيَلِي عَلَى (فَلَّاحٍ مِصْرَ) أَمَا كَفَى	مَا ذَاقَ مِنْ عَنَتٍ وَمِنْ إِرْهَاقِ؟
١٤	يُغْنِي أُلُوفَ الْمُتَرَفِينَ بِمَا لِه	وَيَعِيشُ فِي فَقْرٍ وَفِي إِهْلَاقِ
١٥	سُبْحَانَ مَنْ شَرَعَ السَّبِيلَ لِخَلْقِهِ	أَكْذَا يَكُونُ تَفَاوُتُ الْأَرْزَاقِ؟

أهم المفردات

الجداول	مباري الماء، م. جدول	وجل	خوف × أمن	يمارس	يعاني	جَنَّاكَ	شارك
عنت	مشقة	ويلي	كلمة للتجمع	إملاق:	الفقر الشديد		

مظاهر الجمال

قل للجداول والزروع تحدّثي	استعارة مكنية للتشخيص، صور الجداول والحقول بأشخاص يتحدثون.
وجل وإشفاق	عطف وجل على إشفاق فيه إطناب بالترادف يفيد التوكيد.
أنتِ كل رجائه	كناية عن شدة حبه لبلده.
ولمن جنّاك أُلّذي هو زارع..؟	الاستفهام هنا غرضه التعجب والاستنكار.

زارع ، والجاني	طباق يوضح المعنى ، ويؤكد بالتضاد.
جناك - والجاني	جناس ناقص يثير الذهن، ويحرك الانتباه.
ما ذاق من عنت ومن إرهاق	استعارة مكنية للتجسيم، صور العنت والإرهاق بطعام مر يتذوقه الفلاح.
يغنى ألوف المترفين، ويعيش في فقر..	بين شطري البيت مقابلة تبرز المعنى، وتوضحه بالتضاد.
أكذا يكون تفاوت الأرزاق ؟!	استفهام غرضه التعجب.

الشـرح :

وينتقل الشاعر للحديث عن الفلاح -وقد عمل محرم في شبابه بالفلاحة مع والده- فيأسف لما يصيب الفلاح من شقاء وحرمان، ومن شدائد الدهر، فالفلاح لا ينتفع بما ينتجه من خيرات، بل يتمتع بها من لا يستحقها، وبينما يسعد المترفون بعرق الفلاح يعيش هو في فقر شديد، ثم يتعجب الشاعر من تفاوت الأرزاق بين الناس.

[٤] الفكرة الرابعة : حادثة دنشواي ١٩٠٦م

١٦	وَلَقَدْ مَرَرْتُ (بِدَنْشَوَايَ) فَهَاجَنِي	وَجَدْتُ عَلَى مَرِّ الْحَوَاثِ بَاقٍ
١٧	تِلْكَ السَّيَاطُ عَلَى الْجُلُودِ وَهَذِهِ	سُودُ الْحِبَالِ تُشَدُّ فِي الْأَعْنَاقِ
١٨	وَأَرَى دُمُوعَ الثَّائِلَاتِ هَوَامِيَا	تَجْرِي فَتَغْرَقُ فِي الدَّمِ الْمُهْرَاقِ
١٩	ثَرَمَى الثُّفُوسُ وَمَا بِهَا مِنْ قُوَّةٍ	تَزَعُ الرَّمَاةَ وَمَا لَهَا مِنْ وَاقٍ
٢٠	عَرَفَ (الْحَمَامُ) مُصَابَهَا فَكَأَنَّمَا	لَيْسَ الْأَسَى فِي هَذِهِ الْأَطْوَاقِ
٢١	لَوْلَا الْأَلَى حَمَلُوا السَّلَاحَ لِيَصِيدَهُ	لَمْ يَسْقِهَا الْمَوْتُ الْمُسَمَّى سَاقٍ

أهم المفردات

وجد	حزن	الثاكلات	م. ثاكلة وهي التي فقدت وحيدها	هواميا	غزيرة
المهراق	المسفوح	سود الحبال	حبل المشانق	تزع	تمنع
الألى	الجماعة (الإنجليز)	الأطواق	م. طوق وهو ما يوضع في الرقبة		

ماذا تعرف عن (دنشواي)؟

دنشواي: هي قرية من قرى المنوفية ذهب إليها أفراد من عساكر الإنجليز ، وأخذوا يصيدون حمام القرية، وقد تعرض أحدهم لضربة شمس، فمات بها، فاقامت السلطات الإنجليزية جماعة من أهل القرية بقتله، ففقدوا لهم محكمة في القرية، وحكموا على عدد منهم بالإعدام والجلد، ونفذوا الحكم أمام أهالي القرية، وقد كان لهذه المأساة أثر بعيد المدى في إثناء الحركة الوطنية، وكانت حادثة دنشواي سنة ١٩٠٦م، لكن هذه القصيدة نشرت سنة ١٩٤٠م

مظاهر الجمال

ولقد مررت بدنشواي	أسلوب مؤكد باللام وقد.
تلك السياط .. وهذه سود الحبال	البيت كناية عن التنويع في العقاب ما بين الجلد والشنق.
وأرى دموع الثاكلات هواميا ..	البيت كناية عن اختلاط دموع الثاكلات بدماء القتلى.
ما بها من قوة، وما لها من واق	أسلوب مؤكد بحرف الجر الزائد (من).
عرف الحمام	استعارة مكنية للتشخيص، صور الحمام بإنسان يعرف الأحزان وبقية البيت: امتداد للخيال.
لم يسقها الموت	استعارة مكنية للتشخيص.

يقول الشاعر إنه مرَّ بمدينة دنشواي، وذلك بعد أكثر من ثلاثين سنة من أحداثها، فتهيج أحزانه، وتعود به الذاكرة إلى تلك الأيام المظلمة التي عاشت فيها القرية، وتبدو لعينه تلك السياط الظلمة التي جُلِدَ بها الفلاحون، والحبال السود التي شُنِقَ بها زملاؤهم، ودموع النساء والأمهات تسقط غزيرة، فتختلط بالدماء، بل تغرق فيها، ويخيل إليه أن الحمام في تلك القرية يلبس الأطواق السوداء حول رقبتة حزناً على ما أصاب أهلها.



التعليق على النص

✽ السمات الفنية لأسلوب الشاعر : تتميز القصيدة بـ:

- (١) جزالة الألفاظ والدقة في اختيارها ومناسبة الألفاظ للمعاني. (٢) رصانة الأسلوب وقوة الأداء.
- (٣) استخدام بعض الصور البيانية والمحسنات البديعية. (٤) أغراض القصيدة في مجملها جديدة

✽ أغراض القصيدة /



أغراض القصيدة في مجملها جديدة ، وربما لجأ الشاعر للفخر في آخر القصيدة ؛
 * لينفّس عن نفسه بعض الظلم الذي وقع عليه
 * إذا نال الشهرة والجاه والغنى كثير من الشعراء الذين هم أقل منه
 * في حين عاش هو محروماً غير مقدر إلا ممن يعرفونه عن قرب من أهل الفضل .

✽ الموسيقى في النص /

- أ) موسيقى ظاهرة: متمثلة في الوزن والقافية، والتصريع في مطلع القصيدة، والجناس الناقص بين (الجوى - الجوانح).
- ب) موسيقى داخلية: متمثلة في حسن اختيار الألفاظ وملاءمتها للمعاني



التعريف بالكاتب

الاسم : أحمد محرم بن حسن أفندي عبدالله **المولد** : ولد بالقاهرة في محرم ١٢٩٤هـ / يناير ١٨٧٧م.
أصله : تركي لكن أحوال أمه من إحدى العائلات المصرية الشهيرة، انتقل به والده إلى دمنهور حيث مقر عمله، وأخذ يتنقل بين القاهرة ودمنهور، ثم استقر بدمنهور **وفاته**: توفي بها سنة ١٩٤٥م.
مكانته الشعرية : يعد أحمد محرم من كبار شعراء النهضة ، وبعض النقاد يفضّله على حافظ إبراهيم ، فهو ندٌّ للشعراء الكبار إلا أنه لم ينل شهرتهم، ويُعتَبَرُ محرم شاعر الإسلام ، وشاعر الوطنية.
مؤلفاته : له قصائد إسلامية ضمنها ديوانه (محمد الإسلام).

التدريبات والامتحانات السابقة

عَصَفَ الْهُوَى بَجَوَانِحِ الْمُشْتَقِ	وَهَفَا الْحَنِينُ بِقَلْبِهِ الْخَفَاقِ
مَا يَصْنَعُ الْقَلْبُ الطَّرُوبُ إِذَ الْهُوَى	بَلَغَ الْقَرَارَ، وَجَالَ فِي الْأَعْمَاقِ؟
يَا صَاحِبِي: فِيمَ الْمُقَامُ عَلَى الْأَدَى؟	سِرُّ فَاَلْبِلَادُ فَسِيحَةُ الْأَفَاقِ

أ- من قائل الأبيات السابقة ؟ وما عنوان النص ؟ وما مناسبتة ؟

ب- اشرح الأبيات بأسلوبك.

ج- هات معاني الكلمات الآتية : (جوانح - هفا - الآفاق).

د- استخرج من البيت الأول لونا بيانياً ، ومحسناً بديعياً ، واذكر نوعهما ، وأثرهما في المعنى.

هـ- في البيت الثالث ثلاثة أساليب إنشائية . اذكرها وبين الغرض منها.

قُلْ لِلْجَدَاوِلِ وَالزَّرُوعِ: تَحَدَّثِي	فِي غَيْرِ مَا وَجَلٍ، وَلَا إِشْفَاقِ
مَاذَا يُمَارِسُ مِنْ شَدَائِدِ دَهْرِهِ	مَنْ أَنْتِ كُلُّ رَجَائِهِ، وَيُلَاقِي؟
وَلِمَنْ جَنَّاكَ؟ أَلِلَّذِي هُوَ زَارِعٌ؟	أَمْ أَنْتِ لِلْجَانِي بَلَا اسْتِحْقَاقِ؟

أ- من قائل الأبيات؟ اذكر ما تعرفه عن النص.

ب- اشرح الأبيات بأسلوبك.

ج- في البيت الأول

د- بين كلمتي "وجل، وإشفاق"

هـ- لماذا لجأ الشاعر للفخر بنفسه في آخر القصيدة؟

و- اكتب البيتين التاليين للأبيات السابقة.

وَلَقَدْ مَرَرْتُ (بِدِنْشَوَايَ) فَهَاجَنِي	وَجَدْتُ عَلَى مَرِّ الْحَوَادِثِ بَاقِ
تِلْكَ السَّيَاطُ عَلَى الْجُلُودِ وَهَذِهِ	سُودُ الْحِبَالِ تُشَدُّ فِي الْأَعْنَاقِ
وَأَرَى نُمُوعَ الثَّكَالَاتِ هَوَامِيَا	تَجْرِي فَتَغْرِقُ فِي الدَّمِ الْمُهْرَاقِ

أ- اختر الصواب مما بين القوسين :

١- البيت الأول مؤكد (بمؤكد واحد - بمؤكدين - بثلاثة مؤكدات)

٢- "الثكالات" مفردها (ثاكلة - ثكلي - ثكلاء)

٣- "هوامياً" معناها (قوية - غزيرة - كثيرة)

ب- اذكر ما تعرفه عن دنشواي؟

ج- اشرح الأبيات شرحاً موجزاً بأسلوبك.

د- ماذا أفاد بناء الفعل للمجهول في قوله : " سود الحبال تشد في الأعناق " ؟

وَجَدْتُ عَلَى مَرِّ الْحَوَاثِ بَاقٍ	وَلَقَدْ مَرَرْتُ (بِدِنْشَوَايَ) فَهَاجَنِي
سُودُ الْحِبَالِ تَشَدُّ فِي الْأَعْنَاقِ	تِلْكَ السَّيَاطُ عَلَى الْجُلُودِ وَهَذِهِ
تَجْرِي فَتَغْرُقُ فِي الدَّمِ الْمُهْرَاقِ	وَأَرَى نُمُوعَ الثَّكَلَاتِ هَوَامِيَا

- أ- لمن الأبيات السابقة؟ وما عنوان القصيدة التي منها الأبيات؟
 ب- ما معنى (وجد - هواميا - المهراق)؟ وما مفرد (الثاكلات)؟ وما معناها؟
 ج- ذكر الشاعر قرية (دِنْشَوَايَ) ، اذكر ما تعرفه عنها وما حدث فيها.
 د- استخدم الشاعر في هذا النص حسن التعليل، اذكره، ثم اذكر أكان رائعاً فيه أم لا؟ ولماذا؟

من امتحان ٢٠١٤ أدبي (بتصرف)

* اشرح البيت الآتي : أَدَبٌ تَحَصَّنَ بِالْمُرُوءَةِ فَارْعَوَى ** عَنْهُ الْمُسَاوِمُ وَاتَّقَاهُ الرَّاقِي



نهج البردة

يُمْسِكُ بِمِفْتَاحِ بَابِ اللَّهِ يَغْتَنِمُ
فِي يَوْمٍ لَا عِزَّ بِالْأَنْسَابِ وَاللَّحَمِ
وَبُغْيَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْ نَسَمِ
مَنْ سُودِدِ بَاذِخٍ فِي مَظْهَرِ سَنَمِ
وَرُبَّ أَصْلٍ لِفِرْعٍ فِي الْفَخَارِ نُمِي
مَصُونٍ سِرٍّ عَنِ الْإِدْرَاكِ مَكْتَتِمِ
بَطْحَاءِ مَكَّةَ فِي الْإِصْبَاحِ وَالْغَسَمِ
لَمْ تَنْصِلْ قَبْلَ مَنْ قِيلَتْ لَهُ بِفَمِ
أَسْمَاعِ مَكَّةَ مِنْ قُدْسِيَّةِ النَّغَمِ
وَكَيْفَ نُفَرِّثُهَا فِي السَّهْلِ وَالْعَلَمِ
رَمَى الْمَشَايِخَ وَالْوِلْدَانَ بِاللَّمَمِ
هَلْ تَجْهَلُونَ مَكَانَ الصَّادِقِ الْعَلَمِ
وَمَا الْأَمِينُ عَلَى قَوْلٍ بِمُتَّهَمِ
وَجِئْنَا بِحَكِيمٍ غَيْرِ مُنْصَرِمِ
يَزِينُهُنَّ جَلَالَ الْعِثْقِ وَالْقِدَمِ
يُوصِيكَ بِالْحَقِّ وَالتَّقْوَى وَبِالرَّحِمِ

لَزِمْتُ بَابَ أَمِيرِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ
عَلَّقْتُ مِنْ مَنَحِهِ حَبْلًا أَعَزُّ بِهِ
مُحَمَّدٌ صَفْوَةَ الْبَارِي وَرَحْمَتُهُ
قَدْ أَخْطَأَ النَّجْمُ مَا نَالَتْ أُبُوَّتُهُ
نُمُوا إِلَيْهِ فَرَاوُوا فِي الْعُلَا شَرَفًا
سَائِلُ حِرَاءٍ وَرُوحَ الْقُدْسِ هَلْ عِلْمًا
كَمْ جِيئَتْ وَذَهَابَ شُرْفَتُ بِهِمَا
وَنُودِيَ إِفْرَأَ تَعَالَى اللَّهُ قَائِلُهَا
هُنَاكَ أُذِنَ لِلرَّحْمَنِ فَاِمْتَلَأَتْ
فَلَا تَسْلُ عَنْ قُرَيْشٍ كَيْفَ حَيْرَتُهَا
تَسَاءَلُوا عَنْ عَظِيمٍ قَدْ أَلَمَ بِهِمْ
يَا جَاهِلِينَ عَلَى الْهَادِي وَدَعْوَتِهِ
لَقَبْنَاهُ أَمِينَ الْقَوْمِ فِي صِغَرِ
جَاءَ النَّبِيُّونَ بِالْآيَاتِ فَاِنْصَرَمَتْ
آيَاتُهُ كُلَّمَا طَالَ الْمَدَى جُدُّ
يَكَادُ فِي لَفْظَةٍ مِنْهُ مُشْرِفَةٌ

معلومات حول النص /

- ✍ **قائل النص:** الشاعر أحمد شوقي. **لقبه:** أمير الشعراء. **عنوان القصيدة:** نهج البردة. **الغرض:** مدح الرسول ﷺ.

التعريف بالشاعر /

الاسم: أحمد بن علي بن أحمد شوقي. **أبوه:** التحق بحاشية "محمد علي" وتقلب في مناصب الدولة. **مولده:** ولد في عهد الخديوي إسماعيل عام ١٨٦٨م في حي الحنفي بالقاهرة. **تعليمه:** تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بالقاهرة ، ثم دخل مدرسة الحقوق ومكث بها سنتين ، ثم التحق بقسم الترجمة في المدرسة نفسها ومكث بها عامين ، ثم سافر في بعثة إلى فرنسا وبعد عودته التحق بقصر الخديوي. **منفاه:** لما قامت الحرب العالمية الأولى نُفي إلى أسبانيا ، ومكث بها خمس سنوات، ثم عاد بعدها إلى مصر وسائر ثورة ١٩ - **وفاته:** ١٩٣٢م.

الفكرة الأولى [النسب الشريف]

لَزِمْتُ بَابَ أَمِيرِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ	يُمْسِكُ بِمِفْتَاحِ بَابِ اللَّهِ يَغْتَنِمُ
عَلَّقْتُ مِنْ مَدْحِهِ حَبْلًا أَعَزُّ بِهِ	فِي يَوْمٍ لَا عِزَّ بِالْأَنْسَابِ وَاللَّحْمِ
مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَرَحْمَتُهُ	وَبُغْيَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْ نَسَمٍ
قَدْ أَخْطَأَ النَّجْمُ مَا نَالَتْ أُبُوَّتُهُ	مِنْ سُودْدٍ بَاذِخٍ فِي مَظْهَرِ سَنَمٍ
نُمُوا إِلَيْهِ فَرَاذُوا فِي الْعُلَا شَرَفًا	وَرُبَّ أَصْلٍ لِفَرْعٍ فِي الْفَخَارِ نُمِي

أهم المفردات

لزمت	أدمت على الوقوف ببابه	صفوة	الخيار من كل شئ أصطفاه: اختاره وعده صفياً
أمير الأنبياء	سيدنا محمد ﷺ، وهو مفتاح باب الله	الباري	من أسماء الله تعالى (برى): خلق
يغتنم	يظفر بالغنيمة	البغية	ما يُبتغى ويُطلب
علقت	أمسكت	النَّسَم	م. نَسَمَة: أي الإنسان
أعز به	أنقوى به	السودد	السيادة
الأنساب	م. نسب ، المراد نسب القرابة والآباء خاصة	الباذخ	المرتفع وكذلك السنم
اللحم	م. لُحْمَة ، وهي القرابة	نموا	نُسبوا الأصل الآباء الفرع الأبناء

مظاهر الجمال

لزمت باب أمير الأنبياء	كناية عن المداومة والملازمة.
أمير الأنبياء	كناية عن موصوف وهو النبي ﷺ
من يُمْسِكُ بِمِفْتَاحٍ .. يَغْتَنِمُ	أسلوب شرط وجزاؤه .. الأداة "مَنْ" فعل الشرط "يُمْسِكُ" الجواب "يَغْتَنِمُ".
عَلَّقْتُ مِنْ مَدْحِهِ حَبْلًا	تشبيه للمديح بحبل يتمسك به الشاعر ، فينال الشرف والعزة.
يَوْمٍ لَا عِزَّ بِالْأَنْسَابِ وَاللَّحْمِ	كناية عن يوم القيامة.
تنكير (خلق - نسمة)	أفاد العموم والشمول.
قَدْ أَخْطَأَ النَّجْمُ	استعارة مكنية للتشخيص.
فَرَاذُوا فِي الْعُلَا شَرَفًا	نتيجة لما قبلها.
وَرُبَّ أَصْلٍ	أفادت كلمة رب التقليل.

الشرح :

وقف الشاعر بباب رسول الله ﷺ وأطال الوقوف أَمْلاً في أَنْ يظفرَ بالنورِ والنجاةِ ، وقد اتخذ مدحَ الرسولِ وسيلةً لنيل العزِّ يومَ القيامةِ، يومَ لا تنفعُ قرابةٌ ولا نسبٌ.

فالنبي ﷺ هو صفوةُ خلقِ الله ورحمته المُسداة إلى عبادِهِ ، وقد علا نسبه الشريف حتى كانت النجوم - برغم ارتفاعها في السماء- دون نسبه رفعة، وقد بلغَ آبَاؤه من المجدِ ما لا غايةَ ورائه ، فقد زادَ بني هاشمٍ شرفاً أنهم انتسبوا للرسول فبعض الآباء يشرفون بأبنائهم.

الفكرة الثانية [الرسول في غار حراء]

٦	سَائِلُ حِرَاءَ وَرُوحَ الْقُدْسِ هَلْ عَلِمَا	مَصُونٌ سِرٌّ عَنِ الْإِنْرَاكِ مُكْتَتِمٌ
٧	كَمْ جِيئَةً وَذَهَابٍ شُرِّفَتْ بِهِمَا	بَطْحَاءُ مَكَّةَ فِي الْإِصْبَاحِ وَالْغَسَمِ
٨	وَنُودِيَّ إِقْرَأْ تَعَالَى اللَّهُ قَائِلُهَا	لَمْ تَتَّصِلْ قَبْلَ مَنْ قِيلَتْ لَهُ بِفَمِ
٩	هُنَاكَ أَذُنٌ لِلرَّحْمَنِ فَاِمْتَلَأَتْ	أَسْمَاعُ مَكَّةَ مِنْ قُدْسِيَّةِ النَّعَمِ
١٠	فَلَا تَسْلُ عَنْ قُرَيْشٍ كَيْفَ حَيْرَتُهَا	وَكَيْفَ نُفَرَّتُهَا فِي السَّهْلِ وَالْعَلَمِ
١١	تَسَاءَلُوا عَنْ عَظِيمٍ قَدْ أَلَمَ بِهِمْ	رَمَى الْمَشَايخَ وَالْوِلْدَانَ بِاللَّمَمِ

أهم المفردات

حراء	حراء جبل بمكة ، كان به الغار الذي كان يتعبد في الرسول قبل البعثة ، وفيه نزل عليه القرآن الكريم وأطلق عليه فيما بعد بجبل النور
الغسم	اختلاط الظلمة
أذن للرحمن	دعا إليه
قدسية النعم	مطهرة النعم
نفرتها	نفورها
	السهل
	العلم
	ألم بهم
	اللمم

مظاهر الجمال

سَائِلُ حِرَاءَ	استعارة مكنية للتشخيص.
مَصُونٌ سِرٌّ	وصف السر بالمصون كناية عن المبالغة في السرية.
كَمْ جِيئَةً وَذَهَابٍ	كم خبرية تفيد الكثرة + طباق.
الْإِصْبَاحِ وَالْغَسَمِ	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.
وَنُودِيَّ إِقْرَأْ	بني الفعل للمجهول للعلم التام بالفاعل وهو جبريل عليه السلام.
فَاِمْتَلَأَتْ أَسْمَاعُ مَكَّةَ	استعارة مكنية للتشخيص.
كيف حيرتها - كيف نفرتها	استقهام للتعجب.
السهل - العلم	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.

الشعر :

يُعرض الشاعر لنا مشاهد من حياة النبي ﷺ فابتدأ بالصورة الأولى في الرسالة وهي غار حراء ذلك الغار الذي كان النبي ﷺ يتعبد فيه قبل البعثة ، فالشاعر يشير إلى تلك الحقبة من حياة الرسول ويتعجب هل كان الغار وروح القدس (جبريل عليه السلام) يعلمان ما كان يضمره الغيب للرسول من اصطفاؤه للرسالة.

وكم كان النبي يتنقل في وديان مكة صباحاً ومساءً، وهذا شرف لهذه الأماكن التي مشى النبي فيها.

وظل كذلك حتى بدأ نزول الوحي بقوله تعالى (اقرأ) التي لم يسمعها بشراً قبل النبي.

وبعدها دعا النبي للإسلام فشاعت كلماته المطهرة وأصوات الأذان الندية في أرجاء مكة.

هنا اضطربت قريش ورفضت هذا النور المبين.

وأخذ الكبار والصغار يتساءلون عن هذا الأمر العظيم الذي حلّ بهم فأفقدتهم صوابهم.

الفكرة الثالثة [الصادق الأمين]

يَا جَاهِلِينَ عَلَى الْهَادِي وَدَعْوَتِهِ	١٢
لَقَبْتُمُوهُ أَمِينَ الْقَوْمِ فِي صِغَرٍ	١٣
جَاءَ النَّبِيُّونَ بِالْآيَاتِ فَأَنْصَرَمَتْ	١٤
آيَاتُهُ كُلَّمَا طَالَ الْمَدَى جُدُّ	١٥
يَكَادُ فِي لَفْظَةٍ مِنْهُ مُشَرَّفَةٌ	١٦
هَلْ تَجْهَلُونَ مَكَانَ الصَّادِقِ الْعَلَمِ	
وَمَا الْأَمِينُ عَلَى قَوْلٍ يُمْتَنِّهِمْ	
وَجِئْتَنَا بِحَكِيمٍ غَيْرِ مُنْصَرِمٍ	
يَزِينُنَهُنَّ جَلَالَ الْعِثْقِ وَالْقِدَمِ	
يُوصِيكَ بِالْحَقِّ وَالتَّقْوَى وَبِالرَّحِمِ	

أهم المفردات

جَاهِلِينَ	معتدين	طَالَ الْمَدَى	بَعْدَ الزَّمان - ج. أمداء
تَجْهَلُونَ	تتكرون	جَدَد	م. جديد
يُمْتَنِّهِمْ	مشكوك فيه	العِثْقُ	الجمال والشرف وكرم الأصل
بِالْآيَاتِ	المعجزات	الرَّحِمِ	القراية، ج. أرحام
أَنْصَرَمَتْ	انقطعت وانتهت	يَكَادُ	يفيد المقاربة
حَكِيمٍ	القرآن الكريم	بِالرَّحِمِ	القراية ج. أرحام

مظاهر الجمال

يَا جَاهِلِينَ	نداء للتحقير والتوبيخ.
هَلْ تَجْهَلُونَ	استفهام غرضه التعجب.
وَمَا الْأَمِينُ عَلَى قَوْلٍ يُمْتَنِّهِمْ	أسلوب مؤكد بحرف الجر الزائد (الباء).
أَنْصَرَمَتْ - غَيْرِ مُنْصَرِمٍ	طباق سلب يوضح المعنى ويؤكد.
جُدُّ - الْقِدَمِ	طباق يوضح المعنى ويؤكد.
يُوصِيكَ بِالْحَقِّ وَالتَّقْوَى وَبِالرَّحِمِ	العطف: كناية عن تعدد وجوه الإحسان في القرآن الكريم.

الشرح :

يوجه الشاعر خطابه إلى قريش قائلاً : كيف تكذبون دعوة النبي ﷺ ، وهو المشهور بينكم بالصدق والأمانة ، فكيف يُتهم فيما يبلغه عن ربه.

يصف الشاعر القرآن الكريم بأنه معجزة خالدة ، بينما كانت معجزات الأنبياء تنتهي في وقتها ، وآيات القرآن تبدو جديدة على مر الأيام ، والقرآن الكريم فيه من الإيجاز ما يجعل اللفظة الواحدة تشتمل المعاني الكثيرة.

مكانة شوقي الشعرية /

لقب شوقي بأُمير الشعراء : كان شاعراً عظيماً نابهاً ، تقلد إمارة الشعر ١٩٢٧ وأقيم لذلك حفلاً حضره كبار الشعراء العرب ، وبايعوه بإمارة الشعر ، برغم وجود المعارضين له.

الأغراض الشعرية التي تكلم فيها : كثيرة منها (المدح - الهجاء - الغزل - الرثاء - الوصف)

[أ] المدح : (أبرز مدائحه) : أبرزها في الأتراك وألطفها في مدح الرسول.

[ب] الوصف : صور الأحداث العالمية الكبرى التي عاصرها ، منها قصيدة تصف زلزالاً حدث باليابان وثانية في روما وثالثة في تنويج ملك إنجلترا.

[ج] الأحداث التاريخية : كان شوقي مولعاً بالتاريخ محباً له ، والليل : نظمها لقصائد طويلة النفس وديوان خاص فيه

[د] الحكمة : كان معني بالحكمة فيرسلها في شعره كلما تهيئت المناسبة

جمع شعره في ديوان كبير سماه (الشوقيات)

مدح شوقي النبي ﷺ بثلاث قصائد وهي على حسب ترتيبها في ديوانه :

- ١- (الهمزية النبوية) ومطلعها : وَلَدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءٌ *** وَقَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَتَنَاءٌ
 - ٢- (ذكرى المولد) ومطلعها : سَلَوُ قَلْبِي غَدَاةً سَلَا وَثَابَا *** لَعَلَّ عَلَى الْجَمَالِ لَهُ عِتَابَا
 - ٣- (نهج البردة) ومطلعها : رِيحٌ عَلَى الْقَاعِ بَيْنَ الْبَانِ وَالْعَلَمِ *** أَحَلَّ سَفَكَ دَمِي فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ
- ** وهذه القصائد الثلاثة هن معارضات لقصائد ثلاث للبوصيري .. وقد بدأ اثنتين منها بالغزل مثله

مظاهر التجديد في المدائح النبوية لدى شوقي: يشيع في مدائح شوقي الحديث عن الأخلاق و الفقراء والشرعية الإسلامية والشكوى من أحوال المسلمين .

ملحوظة : أبرز الشعراء الذين اهتموا بالمديح النبوي :

- ١- كعب بن زهير وحسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة (في صدر الإسلام)
- ٢- البوصيري (في العصر المملوكي) الذي تأثر به عدد من الشعراء في مقدمتهم شوقي.



التعليق على النص

- هذه القصيدة معارضة لقصيدة (البردة) للإمام البوصيري في مدح الرسول.. وذلك باعتراف شوقي نفسه بذلك .. ولكن .. ماذا نقول في قول شوقي (الله يعلم أي لا أعارضه) ؟
- ج: أن هذا القول من باب الإكبار للإمام البوصيري وتواضع من شوقي، فهو ينفي عن نفسه القدرة على معارضة الإمام.

• عرف المعارضة لغة وأصطلاحاً .

لغة: من عارض الشئ معارضة: أي قابله، وعارضت كتابي بكتاب فلان: أي يقابلني، وفلان يعارضني: أي يباريني. اصطلاحاً: أن يقول شاعر قصيدة في موضوع، فيأتي شاعر آخر فينظم قصيدة أخرى على غرارها، محاكياً القصيدة الأولى في وزنها وقافيتها، وموضوعها، مع حرصه على التفوق.

وقد عارض شوقي جماعة من الشعراء المتقدمين: كالبحثري وابن زيدون والحصري القيرواني.

• اذكر رأي النقاد في المعارضة.

رأي النقاد في المعارضة: يرى بعض النقاد المعاصرين أنها لا تعد من قبيل الشعر الجيد (علل): لأنها لا تخرج عندهم عن كونها تقليد وصنعة، فيقولون "الشعر قبل كل شئ عاطفة فكرية عميقة الجذور، لا بهرج سطحي زائف" هذا الرأي إن كان صحيحاً، فإنه لا ينطبق على شوقي.. والسبب: لأنه حين يعارض القدماء فإنه لا يقلدهم ولا يقف عند معانيهم ، بل يضيف إليهم ويتفوق عليهم.

• قارن ووزان بين عاطفة شوقي في نهج البردة وبين عاطفة البوصيري في البردة.

الروح والعاطفة الدينية عند شوقي أضعف منها عند البوصيري .. السبب: لأن البوصيري نظم قصيدته خالصة للمديح بعاطفة دينية تظهر في كل أبيات القصيدة .. أما شوقي فقد تعددت الأغراض في قصيدته ، ولم ينظم قصيدة خالصة لوجه المديح بل أرادها تذكراً لعودة الخديو عباس من الحج، فأفقد النص صدق العاطفة . لكن فائدة تعدد الأغراض عند شوقي : جعلته ليس مجرد مقلد ومتبع للبوصيري.

• ما أهم مميزات شوقي في قصيدته:

الموسيقى العذبة ؛ مما جعلها صالحة للحن والغناء ، والموسيقى في النص قسمان:

(أ) موسيقى ظاهرة: متمثلة في الوزن والقافية، والتصريع في مطلع القصيدة، والجناس بين (جاهلين - تجهلون)

(ب) موسيقى داخلية: متمثلة في حسن اختيار الألفاظ وملاءمتها للمعاني

• وضح ما يحسب لشوقي في قصيدته وما يؤخذ عليه:

ما يحسب له: الألفاظ الرقيقة والأساليب السائغة المقبولة، فقلما تجد لفظاً غريباً أو أسلوب معقد يؤخذ عليه : التكلف في المحسنات البيعية وخاصة الطباق، بينما جمال المحسنات عندما تأتي عفواً بلا تكلف.

• يرى بعض النقاد المعاصرون أن شوقي مقلد فقط للقدماء ، بينما يرى غيرهم أنه شاعر مجرد :

الحقيقة : أن شوقي ليس مجرد مقلد للقدماء فحسب ، بل هو شاعر مجدد يأخذ معاني الأقدمين فيضيف عليها روحه مما يكسبها طرافة وجمالاً ، بل إنه ليتفوق على من يبدو أنه يعارضهم.

• تنوع المعاني في القصيدة :

- تنوعت ألوان المعاني لدى شوقي فشملت :

- (١) رجاء شفاعرة الرسول بمدحه
- (٢) تعبد الرسول بغار حراء قبل البعثة.
- (٣) بدء الوحي والدعوى وتبليغ الرسالة.
- (٤) هدايات ومواجهات.
- (٥) وصف القرآن الكريم بالخلود والرونق الدائم والإيجاز.

- وهذه المعاني في جملتها ليس فيها معنى مبتكر ولا تشبيه رائع، وكل ما فعله شوقي أنه صاغها في أسلوب عربي جميل.

📖 أما عن المعنى الوحيد الغريب في هذه الأبيات فهو قوله :

نُمُوا إِلَيْهِ فَرَادُوا فِي الْعُلَا شَرَفًا وَرُبَّ أَصْلٍ لِفَرَعٍ فِي الْفَخَارِ نُمِي

روعة هذا البيت : أنه جعل بني هاشم يشرفون بانتسابهم إلى النبي ، بينما المعروف أن الأبناء يشرفون بالنسب لأبائهم

📖 غير أن هذا المعنى ليس من ابتكارات شوقي ، بل سبقه إليه ابن الرومي حين مدح أبا الصقر قائلاً :

قَالُوا أَبُو الصَّقَرِ مِنْ شِيْبَانٍ قُلْتُ لَهُمْ كَلَّا لِعَمْرِي وَلَكِنْ مِنْهُ شِيْبَانُ
فَكَمْ أَبٍ قَدْ عَلَا بِأَبْنٍ ذُرًّا شَرَفٍ كَمَا عَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ عَدْنَانُ

📖 الموازنة بينهم :

- ١- فضل السبق : يحسب لابن الرومي.
- ٢- فضل الإيجاز : يحسب لشوقي ؛ فقد اختصر معنى البيتين في بيت واحد.
- ٣- فضل الزيادة : يحسب لشوقي ؛ فقد زاد على ابن الرومي أنه جعل آباء الرسول شرفاء في أنفسهم ثم زادوا شرفاً بنسبتهم ﷺ للرسول

التدريبات والامتحانات السابقة

١) قال الشاعر:

مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَرَحْمَتُهُ وَبُغْيَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْ نَسَمِ
قَدْ أَخْطَأَ النَّجْمُ مَا نَالَتْ أَبْوَتُهُ مِنْ سُودْدٍ بَاذِخٍ فِي مَظْهَرِ سَنَمِ
نُمُوا إِلَيْهِ فَرَادُوا فِي الْعُلَا شَرَفًا وَرُبَّ أَصْلٍ لِفَرَعٍ فِي الْفَخَارِ نُمِي

أ- من قائل النص؟ وما عنوان القصيدة؟ وما مناسبتها؟

ب- اشرح الأبيات بأسلوبك .

ج- قارن بين قول شوقي: نُمُوا إِلَيْهِ فَرَادُوا فِي الْوَرَى شَرَفًا *** وَرُبَّ أَصْلٍ لِفَرَعٍ فِي الْفَخَارِ نُمِي

وبين قول ابن الرومي : قَالُوا أَبُو الصَّقَرِ مِنْ شِيْبَانٍ *** قُلْتُ لَهُمْ كَلَّا لِعَمْرِي وَلَكِنْ مِنْهُ شِيْبَانُ

فَكَمْ أَبٍ قَدْ عَلَا بِأَبْنٍ ذُوِي شَرَفٍ *** كَمَا عَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ عَدْنَانُ

د- هات من البيت الثالث محسنًا بديعياً واذكر أثره في المعنى.

مَصُونٌ سِرٌّ عَنِ الْإِدْرَاكِ مُكْتَتِمٌ	سَائِلُ حِرَاءٍ وَرُوحَ الْقُدْسِ هَلْ عَلِمَا
بَطْحَاءُ مَكَّةَ فِي الْإِصْبَاحِ وَالْغَسَمِ	كَمْ جِيئَتْ وَذَهَابٍ شُرْفَتْ بِهِمَا
لَمْ تَتَّصِلْ قَبْلَ مَنْ قِيلَتْ لَهُ بِفَمٍ	وَنُودِي إِفْرَأْ تَعَالَى اللَّهُ قَائِلُهَا

أ- اذكر ما تعرفه عن غار حراء.

ب- ما الجمال في قوله: سائل حراء؟ وما نوع الأسلوب فيه؟

ج- ما نوع (كم) في البيت الثاني؟ وعلام تدل؟

د- ما المراد بقوله "ونودي اقرأ"؟

وَجِئْتَنَا بِحَكِيمٍ غَيْرِ مُنْصَرِمٍ	جَاءَ النَّبِيُّونَ بِالْآيَاتِ فَأَنْصَرَمَتْ
بِزَيْنُهَا جَلالُ الْعِثْقِ وَالْقِدَمِ	آيَاتُهُ كُلَّمَا طَالَ الْمَدَى جُدُّ
يُوصِيكَ بِالْحَقِّ وَالتَّقْوَى وَبِالرَّحِمِ	يَكَادُ فِي لَفْظَةٍ مِنْهُ مُشْرِفَةٌ

أ- هات معاني الكلمات الآتية (انصرفت - طال المدى - العتق - حكيم).

ب- اشرح الأبيات بأسلوبك .

ج- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١- كلمة "مدى" جمعها (أمداء - مدايا - أمادي)

٢- كلمة "جدد" مفرداها (جاد - جديد - جديدة)

٣- الفعل "يكاد" يفيد (الرجاء - الشروع - المقاربة)

.....	
.....	

أ- ضع عنواناً مناسباً للبيتين السابقين.

ب- ما معنى (..... ،) ؟ ، وما المراد بـ (.....) ؟

ج- قال شوقي في المدح ، ففيمن كانت أبرز مدائحه؟ وما أبرزها؟ وما ألطفها؟

د- مدح شوقي النبي ﷺ بثلاث قصائد ، اذكرها على حسب ترتيبها في ديوانه.

هـ- ما سر الإحساس بأن الروح في نهج البردة أضعف منها في البردة؟

و- (.....) اشرح البيت السابق ، ثم اكتب البيتين التاليين له.

أسئلة هامة

١- تحدث عن مكانة الشاعر وقيمه الفنية بإيجاز.

٢- نهج الشاعر نهجاً خاصاً في قصيدته وضمناها أغراضاً جديدة. وضح ذلك بإيجاز.

٣- عارض الشاعر بقصيدته هذه قصيدة أخرى) ما اسم القصيدة التي عارضها؟ ومن صاحبها؟ وما المعارضة؟



صخرة الملتقى

١	سَأَلْتُكَ يَا صَخْرَةَ الْمُلْتَقَى	مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْرُ مَا فَرَّقَا
٢	فَيَا صَخْرَةَ جَمَعْتَ مَهْجَتَيْنِ	أَفَاءَ إِلَى حُسْنِهَا الْمُتَقَى
٣	إِذَا الدَّهْرُ لَجَّ بِأَقْدَارِهِ	أَجَدَّا عَلَى ظَهْرِهَا الْمُوثَقَا
٤	قَرَأْنَا عَلَيْكَ كِتَابَ الْحَيَاةِ	وَفَضَّ الْهَوَى سِرَّهَا الْمُغْلَقَا
٥	نَرَى الشَّمْسَ ذَائِبَةً فِي الْعُبَابِ	وَنَنْتَظِرُ الْبَدْرَ فِي الْمُرْتَقَى
٦	إِذَا نَشَرَ الْغَرْبُ أَثْوَابَهُ	وَأُطْلِقَ فِي النَّفْسِ مَا أُطْلَقَا
٧	نَقُولُ : هَلِ الشَّمْسُ قَدْ خَضَبَتْهُ	وَحَلَّتْ بِهِ دَمَهَا الْمُهْرَقَا
٨	أَمِ الْغَرْبُ كَالْقَلْبِ دَامَى الْجِرَاحِ	لَهُ طَلِبَةٌ عَزَّ أَنْ تُلْحَقَا
٩	فَيَا صُورَةَ فِي نَوَاحِي السَّحَابِ	رَأَيْنَا بِهَا هَمَّنَا الْمُغْرِقَا
١٠	لَنَا اللَّهُ مِنْ صُورَةٍ فِي الضَّمِيرِ	يَرَاهَا الْفَتَى كُلَّمَا أُطْرِقَا
١١	يَرَى صُورَةَ الْجُرْحِ طَى الْفُؤَادِ	مَا زَالَ مُلْتَهَبًا مُحْرِقَا
١٢	وَيَأْبَى الْوَفَاءَ عَلَيْهِ انْدِمَالَا	وَيَأْبَى التَّذْكَرُ أَنْ يُشْفِقَا
١٣	وَيَا صَخْرَةَ الْعَهْدِ أُبْتُ إِلَيْكَ	وَقَدْ مُزَّقَ الشَّمْلُ مَا حُرِّقَا
١٤	أُرِيكَ مَشْيِبَ الْفُؤَادِ الشَّهِيدِ	وَالشَّيْبُ مَا كَلَّلَ الْمَفْرِقَا
١٥	شَكَأ أَسْرَهُ فِي حِبَالِ الْهَوَى	وَوَدَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَقَا
١٦	فَلَمَّا قَضَى الْحَظُّ فَكَّ الْأَسِيرَ	حَنَّ إِلَى أَسْرِهِ مُطْلَقَا

الحفظ ١٢ بيت من أول القصيدة

التعريف بالشاعر

إبراهيم ناجي شاعر مصري معاصر ، أحد مؤسسي مدرسة "أبوللو" وُلِدَ بالمنصورة سنة ١٨٩٨م، وتخرّج من كلية الطب جامعة القاهرة ، لكنه انشغل بالأدب عن الطب، وتفرّغ للكتابة ، وله دواوين شعرية منها "وراء الغمام" و "ليالي القاهرة" توفي ١٩٥٣ .

مناسبة النص

كان الشاعر يجلس على صخرة على شاطئ النهر في المنصورة، فتذكر صاحبتة التي كان يلتقي بها عند هذه الصخرة منذ سنوات، فتأثرت نفسه بذلك، فنظم هذه القصيدة، فهي تجربة ذاتية عاشها الشاعر بنفسه.

الفكرة الأولى [تمسك بعهد الحب]

سَأَلْتُكَ يَا صَخْرَةَ الْمُلتَقَى	مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْرُ مَا فَرَّقَا
فَيَا صَخْرَةَ جَمَعْتَ مَهْجَتَيْنِ	أَفَاءَ إِلَى حُسْنِهَا الْمُنتَقَى
إِذَا الدَّهْرُ لَجَّ بِأَقْدَارِهِ	أَجَدَّا عَلَى ظَهْرِهَا الْمُوثَقَا

أهم المفردات

الملتقى	اسم مكان فعله "التقى" × المفترق	حسنها	جمالها - ج. محاسن
الدهر	الزمان - ج. دهور وأدهر	المنتقى	المختار
فرّق	شتت × جمع	لجّ	عاند وألح × هادن
مهجّتين	حبّيبين، والمهجة: هي الروح أو دم القلب	أجدّا	جدّدّا
أفاء	رجعا، ومادتها (فيء)	الموثقا	عهد الحب - ج. موثيق

مظاهر الجمال

سَأَلْتُكَ يَا صَخْرَةَ الْمُلتَقَى مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْرُ مَا فَرَّقَا	استعارتان مكنيتان أفادتتا التشخيص ، حيث صورّ الصخرة بإنسان يسأل ، وصورّ الدهر بإنسان يفرّق.
يَا صَخْرَةَ الْمُلتَقَى	أسلوب إنشائي : نداء .. غرضه التمني.
مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْرُ	استفهام غرضه التمني والتحسر.
يجمع - فرّق	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.
الملتقى - فرّقا	تصريع .. فائدته : يعطي جرّساً موسيقياً تطرب له الأذن.
مَهْجَتَيْنِ	مجاز مرسل علاقته الجزئية أو المحلية <u>سرّ جماله</u> : الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
لجّ الدهر	استعارة مكنية للتشخيص.
(البيت الثالث)	مقابلة بين شطري البيت تبرز المعنى وتوضحه بالتضاد.
في الأبيات [التفات] من ضمير الخطاب في قوله (سألتك - يا صخرة) إلى ضمير الغيبة في قوله (جمعت) ثم العودة إلى ضمير الخطاب مرة أخرى في قوله (قرأنا عليك) .. <u>سرّ جماله</u> : تحريك الذهن ودفع الملل.	

الشعر :

يسأل الشاعر الصخرة فيقول لها: متى يلتقي مرة أخرى بصاحبه على هذه الصخرة التي شهدت عهد الحب بينهما؟ وكلّما حاول الدهر أن يفرّق بينهما جددا هما عهد الحب بينهما.

الفكرة الثانية [ذكريات مؤلمة]

قَرَأْنَا عَلَيْكَ كِتَابَ الْحَايَا	وَفَضَّ الْهَوَى سِرَّهَا الْمُغْلَقَا
نَرَى الشَّمْسَ ذَائِبَةً فِي الْعُبَابِ	وَنَنْتَظِرُ الْبَدْرَ فِي الْمُرْتَقَى
إِذَا نَشَرَ الْغَرْبُ أَثْوَابَهُ	وَأُطْلِقَ فِي النَّفْسِ مَا أُطْلِقَا
نَقُولُ : هَلِ الشَّمْسُ قَدْ خَضَبَتْهُ	وَحَلَّتْ بِهِ دَمَهَا الْمُهْرَقَا
أَمْ الْغَرْبُ كَالْقَلْبِ دَامَى الْجِرَاحِ	لَهُ طِلْبَةٌ عَزَّ أَنْ تُلْحَقَا

أهم المفردات

قرأنا	عرفنا	ذائبة في العباب	مختلطة بماء النهر	المهرقا	السائل المراق
كتاب الحياة	خبرتها	أطلق في النفس	أثار في النفس الذكريات	طلبة	مطلب
فضّ	فتح	خضبته	لوثته بالحناء	عزّ	صعب وشقّ × هادن
الهوى	الحب ج. أهواء	خلّت	تركت		

مظاهر الجمال

تشبيه بليغ ... يفيد : التوضيح.	كتاب الحياة
استعارة مكنية للتشخيص.	فض الهوى
طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.	فض - المغلق
توكيد حيث وصف السر بالمغلق.	سِرَّهَا الْمُغْلَقَا
استعارة مكنية للتجسيم ، حيث شبه الشمس بذهب سائل مختلط بماء النهر.	الشَّمْسُ دَائِبَةٌ فِي الْعُبَابِ
طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.	الشمس - البدر
استعارة مكنية للتشخيص.	نَشَرَ الْغَرْبُ أَثْوَابَهُ
* كناية عن كثرة الذكريات الحزينة في نفس الشاعر. * إيجاز بحذف المفعول به "الذكريات" ، فائدته: العموم والشمول.	وأطلق في النفس ما أطلقا
استعارة مكنية للتشخيص. (هام)	الشَّمْسُ قَدْ خَضَّبَتْهُ
* كلمة [خضبتة]: غير ملائمة للجو النفسي؛ لما فيها من معنى الفرح والسعادة.	هل الشَّمْسُ قَدْ خَضَّبَتْهُ
أسلوب إنشائي : استفهام .. غرضه : التعجب.	أم الغرب كالقلب دامي
* خيال مركب ، حيث جمع بين التشبيه والاستعارة المكنية في عبارة واحدة. * والاستفهام فيه للتعجب.	الجراح؟

الشعر :

يقول الشاعر: إنه كان يلتقي كثيراً بصاحبه عند تلك الصخرة، حتى أهما عرفا عليها كل أسرار الكون، فقد كانا يقضيان وقتاً طويلاً من منتصف النهار حتى طلوع القمر وظهور الشفق الأحمر الذي يبعث في النفس كثيراً من الذكريات الحزينة، وهذا الشفق يشبه قلبه المليء بالجراح الدامية.

الفكرة الثالثة [إخلاص وألم]

رَأَيْنَا بِهَا هَمَّنَا الْمُغْرَقَا	فَيَا صُورَةً فِي نَوَاحِي السَّحَابِ	١
يَرَاهَا الْفَتَى كُلَّمَا أَطْرَقَا	لَنَا اللَّهُ مِنْ صُورَةٍ فِي الضَّمِيرِ	٢
مَا زَالَ مُلْتَهَبًا مُحْرَقَا	يَرَى صُورَةَ الْجُرْحِ طَى الْفُؤَادِ	٣
وَيَأْبَى التَّنَكُّرُ أَنْ يُشْفِقَا	وَيَأْبَى الْوَفَاءُ عَلَيْهِ انْجِمَالَا	٤

أهم المفردات

نواحي	جوانب م. ناحية .. مادتها "نحو"	يأبى	يمتع ويرفض × يوافق و يقبل
السحاب	الغيوم .. م. سحابة	الوفاء	الإخلاص × الغدر
همنا المغرقا	حزننا الكثير الذي جاوز حده	اندمالا	شفاءً والتئاماً ، مادتها "دمل"
أطرق	طأطأ رأسه وأغمض عينيه متأملاً	يشفق	يرحم × يقسو
طي الفؤاد	في داخل القلب، وهو مصدر "طوى"		

مظاهر الجمال

رَأَيْنَا هَمَّنَا	استعارة مكنية للتجسيم : جسد بها الهموم في صورة مادية محسوسة.
لَنَا اللَّهُ	* أسلوب خبري لفظ إنشائي معنى .. غرضه: الدعاء + أسلوب قصر يفيد التخصيص والتوكيد، وسيلته: تقديم الخبر (شبه الجملة) على المبتدأ (المعرفة).
صُورَةٍ فِي الضَّمِيرِ	استعارة مكنية للتجسيم : صور الضمير بمرآة يرى فيها صور الغروب الحزين.
الْجُرْحِ طَى الْفُؤَادِ	استعارة مكنية للتجسيم، حيث صور القلب بثوب يطوى على الألام والجراح.

الشـرح :

يقول الشاعر: إن صورة الغروب كالمرآة التي يرى فيها أحزانه وآلامه المرسومة داخل نفسه، والمطوية في قلبه تحرقه وتؤلمه ، فإخلاصه لمحوبته لا يجعل جراح قلبه تلتئم ، وذكرياته معها لا ترحمه.

الفكرة الرابعة [شكوى وتردد] دراسة

١	وَيَا صَخْرَةَ الْعَهْدِ أَبْتُ إِلَيْكَ	وَقَدْ مُزَّقَ الشَّمْلُ مَا مُزَّقًا
٢	أُرِيكَ مَشِيبَ الْفُؤَادِ الشَّهِيدِ	وَالشَّيْبُ مَا كَلَّلَ الْمَفْرَقَا
٣	شَكَا أَسْرَهُ فِي حِبَالِ الْهَوَى	وَوَدَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَقَا
٤	فَلَمَّا قَضَى الْحَظَّ فَكَّ الْأَسِيرَ	حَنَّنَ إِلَى أَسْرِهِ مُطْلَقَا

أهم المفردات

صخرة العهد	الصخرة التي شهدت ميثاق حبهما	ما كلل	ما توج
أبْتُ	رجعت، مادتها (أوب)	المفرق	منتصف الرأس (اسم مكان)
مُزَّقَ الشَّمْلُ	تفرق الجمع	أسره	قيده
ما مزقا	تمزيقاً تاماً	ودَّ	طلب وتمنى
ما أطلقا - ما مزقا	مفعول مطلق مؤكد للفعل قبله	يعتق	يتحرر من قيده
أريك	أطلعك	قضى الحظ	حكم النصيب
مشيب الفؤاد	شيب القلب	مطلقاً	حر

مظاهر الجمال

وَيَا صَخْرَةَ الْعَهْدِ	استعارة مكنية للتجسيم + نداء للتحسر.
مُزَّقَ الشَّمْلُ	بنى الفعل للمجهول للتحويل والتقخيم + طباق.
الْفُؤَادِ الشَّهِيدِ	استعارة مكنية للتجسيم ، توحى بالوفاء والتضحية.
وَالشَّيْبُ مَا كَلَّلَ الْمَفْرَقَا	استعارة مكنية للتجسيم : صور الشيب تاجاً أبيض لم يلبسه بعد.
المفرقا	مجاز مرسل علاقته الجزئية.
شَكَا أَسْرَهُ	استعارة مكنية للتجسيم: صور قلبه بأسير يشكوا آلامه وقيده.
حِبَالِ الْهَوَى	تشبيه بليغ للتوضيح.
وَوَدَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَقَا	امتداد للخيال السابق : حيث تخيل قلبه إنساناً أسير يشكوا ويتمنى
أسر - يعتق	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد
قضى الحظ	استعارة مكنية للتجسيم
حَنَّنَ إِلَى أَسْرِهِ	امتداد للخيال السابق
أسير - مطلق	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد
استعمال كلمة [حظ] بعد [ود على الله]	يعاب على الشاعر ذلك، وكان الأفضل أن يقول (قضى الحق/الله)
الأساليب الخبرية في النص كله لإظهار الأسى والآلم والتحسر	
ما عدا البيت الأخير فهو لتأكيد الاستسلام لآلام الحب	

يخاطب الشاعر الصخرة قائلاً: إنه عاد إليها بعد فراقه التام عن محبوبته، وقد شاب قلبه، مع أنه لم يبلغ سن المشيب، وقد جاءها يشكو أنه كالأسير يتمنى أن يتخلص من أسر هذا الحب، فلما أطلق صراحه عاوده الحنين إلى أسر هذا الحب مرة أخرى.



١- غرض النص :

النص من شعر الغزل، وهو من الأغراض القديمة التي تطورت على يد الرومانسيين على طريقة مدرسة (أبوللو).

٢- الصور الكلية التي تناو لها النص :

ويتناول النص صوراً كلية خطوطها ثلاثة : اللون ، والصوت ، والحركة .

١- ويظهر اللون في (الشمس ، دمه ، خضبت) ٢- ويظهر الصوت في (سألتك ، شكا ، قرأنا)

٣- وتظهر الحركة في (أفاء ، فض ، مزق)

** وقد رسم ذلك كله من خلال الصور الجزئية المتمثلة في الألوان البيانية المستخدمة في النص ، مثل قوله

(سألتك يا صخرة الملتقى) ومثل قوله : (نرى الشمس ذائبة في العباب) .. إلخ.

٣- سمات أسلوب الشاعر :

١- الألفاظ سهلة وواضحة ، وملائمة للموضوع فيما عدا بعض الكلمات مثل قوله : (خضبت ، والحظ)

٢- استعمال بعض التعبيرات الجديدة في اللغة مثل (صخرة الملتقى ، وصخرة العهد)

٤- ملامح شخصية الشاعر من خلال النص :

١- شاعر واسع الثقافة كثير الاطلاع. ٢- مخلص لمحبوبته.

٣- متردد في بعض الأحيان . ٤- مستسلم للحزن واليأس.

٥- أبرز صور التجديد في النص : ظهور خصائص المدرسة الرومانسية من خلال النص.

٦- أبرز صور القديم في النص : الاعتماد على الوزن ، والقافية ، التأثير ببعض الصور والأخيلة القديمة.

التدريبات والامتحانات السابقة

١	سَأَلْتُكَ يَا صَخْرَةَ الْمُلتَقَى	مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْرُ مَا فَرَّقَا
٢	فِيَا صَخْرَةَ جَمَعْتَ مَهْجَتَيْنِ	أَفَاءَ إِلَى حُسْنِهَا الْمُنتَقَى
٣	إِذَا الدَّهْرُ لَجَّ بِأَقْدَارِهِ	أَجَدَّا عَلَى ظَهْرِهَا الْمُوثَقَا

(أ) تحير الصواب مما بين القوسين :

- (لَجَّ) مرادفها : (حَلَّ - أَلَحَّ - ظَلَّ)

- (موثق) جمعها : (موثيق - وثائق - موثق)

(ب) اذكر اسم الشاعر وعنوان القصيدة ومناسبتها. ثم انثر الأبيات بأسلوب أدبي.

(ج) استخرج من الأبيات:

١- لونا بيانياً، وآخر بديعياً، واذكر نوع كلٍّ وأثره.

٢- أسلوب إنشائياً، وآخر خبرياً، واذكر غرض كل منهما.

وَيَا صَخْرَةَ الْعَهْدِ أُبْتُ إِلَيْكَ	وَقَدْ مُزَّقَ الشَّمْلُ مَا مُزَّقَا
أُرِيكَ مَشِيبَ الْفُؤَادِ الشَّهِيدِ	وَالشَّيْبُ مَا كَلَّلَ الْمَفْرَقَا
شَكَا أَسْرَهُ فِي حِبَالِ الْهَوَى	وَوَدَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَقَا
فَلَمَّا فَضَى الْحَظُّ فَكَ الْأَسِيرَ	حَنَّ إِلَى أَسْرِهِ مُطْلَقَا

(أ) تحير الصواب بما بين القوسين لما يأتي:

- ١- مرادف (أُبْتُ) :
- ٢- جمع(فؤاد) :
- ٣- (حبال الهوى) صورة نوعها :

(ب) امتزجت الأفكار بعاطفة الشاعر . وضح ذلك من خلال الأبيات السابقة.

(ج) هات من الأبيات ما يأتي :

- ١- خبراً وإنشاءً، وبين الغرض منهما.
- ٢- لوناً من ألوان البيان، وآخر من ألوان البديع، واذكر نوع كل وأثره .

(د) إلى أي المدارس الشعرية ينتمي هذا النص؟ وما أهم سماتها؟

امتحان ٢٠١٦ علمي

رَأَيْنَا بِهَا هَمَّنَا الْمُغْرَقَا	فَيَا صُورَةً فِي نَوَاحِي السَّحَابِ
يَرَاهَا الْفَتَى كُلَّمَا أَطْرَقَا	لَنَا اللَّهُ مِنْ صُورَةٍ فِي الضَّمِيرِ

أ- أكتب بيتين بعد البيتين السابقين، وضع عنواناً مناسباً للأبيات الأربعة.

ب- تحير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- ١- قول الشاعر(رَأَيْنَا بِهَا هَمَّنَا الْمُغْرَقَا): (كناية- استعارة- تصريحة- استعارة مكنية)
- ٢- الشاعر إبراهيم ناجي من شعراء مدرسة (الديوان - أبولو - المهجر - الإحياء والبعث - المحافظين)
- ٣- مفرد النواحي: (الناحية - الناحي - المنتحي)

وَنَنْتَظِرُ الْبَدْرَ فِي الْمُرْتَقَى	نَرَى الشَّمْسَ ذَائِبَةً فِي الْعَبَابِ
وَأُطْلِقُ فِي النَّفْسِ مَا أُطْلَقَا	إِذَا نَشَرَ الْعَرْبُ أَثْوَابَهُ
وَحَلَّتْ بِهِ دَمَهَا الْمَهْرَقَا	نَقُولُ هَلْ الشَّمْسُ قَدْ خَضِبَتْهُ
لَهُ طَلِبَةٌ عَزَّ أَنْ تُلْحَقَا	أَمْ الْعَرْبُ كَالْقَلْبِ دَامَى الْجِرَاحِ

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين لما يأتي :

- ١- الغرب كالقلب دامي الجراح
- ٢- المهرقا " معناها :
- ٣- مرادف " العباب " :
- ٤- مضاد " عز " :
- ٥- مفرد " الجراح " :
- ٦- جمع " البدر " :

(ب) ماذا أفاد التعبير "أطلق في النفس ما أطلقا"؟

(ج) بيّن الخيال في قوله (الشَّمْسُ ذَائِبَةٌ فِي الْعَبَابِ) . ثم اذكر مدى ملائمتها للجو النفسي من عدمه.

(د) تناول النص صوراً كلية خطوطها ثلاثة : اللون ، والصوت ، والحركة، وضّح ذلك.

(هـ) تتضح ملامح شخصية الشاعر من خلال النص، بيّن ذلك.



خطبة الأزهر في حياة الأمة



يحفظ من أولها حتى (ونترك ما ليس بصحيح)

الفكرة الأولى

حفظ

[١] موقف بعض الناس من قيام الأزهر برساليته /

هذا شئ ينبغي أن أذكره وهو أن الناس في مصر يخشون خطر الأزهر على الحياة العامة فهم يقولون: إن الأزهر إذا قوي واشتدت عزيمته يدخل في الحياة الاجتماعية فيكدر هذه الحياة إذ يحظر حرية الفكر ويقف حجر عثرة في طريق الأفكار العلمية الحرة هذا من جهة، ومن جهة أخرى يحرم الناس ملاذهم وشهواتهم، والحياة لا تحتل ولا تطاق إذا سيطر الأزهر عليها بسلطان الدين.

أهم المفردات

ينبغي	يُستحسن	الحرّة	المطلقة × المقيدة	يحظر	يمنع × يبيح
يكدر	يعكر × يصفو	حجر عثرة	عائق ومانع	الشهوة	كل ما يشتهيّه الإنسان ويرغب فيه

الشرح والاسئلة

موقف الناس من قيام الأزهر برساليته؟

يقول الشيخ المراغي: أن الناس في مصر يشون من خطر الأزهر على الحياة العامة، ويقولون:

- ١- إن الأزهر إذا قوي واشتدت عزيمته يدخل في حياتنا الاجتماعية فيكدر صفوها.
- ٢- وأنه يحظر حرية الفكر ويقف حجر عثرة في طريق الأفكار العلمية الحرة ويعوق مسيرة التقدم العلمي.
- ٣- ويحرم الناس ملاذهم وشهواتهم مما يجعل الحياة لا تطاق إذا سيطر عليها الأزهر باسم الدين.

علام يدل تخوف الناس من الأزهر؟

يدل تخوف الناس من الأزهر: على حبهم للدنيا وجهلهم بالدين.

الفكرة الثانية

حفظ

[٢] أثر الأزهر على الحياة الفكرية ونهجه في ذلك /

هذا شئ يقوله الناس، أحببت أن أذكره لكم، أمّا الحياة الفكرية فلا أظن بحال أن الأزهر يحظر عليها؛ لأن الأزهر يساير أسلافه من العلماء الأجلاء، ومن الأئمة الذين كان عندهم من سعة الصدر ما احتمل هذه المذاهب المتعددة التي نقرؤها في كتب الكلام، وفي كتب الفقه، والتي ننقدها ونختار منها ما هو صالح، ونترك ما ليس بصالح.

أهم المفردات

يساير	يجاري	سعة الصدر	تقبل الرأي الآخر
أسلافه	من سبقوه م. سلف × خلف	كتب الكلام	علم التوحيد والعقيدة والفلسفة
الأجلاء	العظماء م. جليل	ننقدها	نفحصها

ما أثر الأزهر على الحياة الفكرية؟ وما نهجه في ذلك؟

يقول الشيخ المراغي: إن ما يردده بعض الناس يمكن الرد عليه كالآتي :

أما الحياة الفكرية فلا خطر عليها من الأزهر الشريف، وذلك لأن الأزهر يسير على نهج علمائه الأجلاء السابقين، الذين تعرضوا بالنقد والشرح والتحليل لآراء مخالفيهم، ولم يصادروها بل هي مقررة الآن بالمعاهد الأزهرية سواء في التوحيد أو الفلسفة، وكل ما فعله العلماء هو التفريق بين الجيد والردئ، وبين الصالح والفساد.



التعليق على النص

الخطيب متأثر بالقرآن الكريم وضح ذلك.

خصائص أسلوب الخطبة : يتميز أسلوب الخطبة بـ:



- ١- السهولة واليسر والوضوح.
 - ٢- البعد عن التكلف والمحسنات البديعية التي كانت شائعة في كتابات السابقين.
 - ٣- أسلوبه من قبيل الأسلوب الأدبي.
 - ٤- خطبته من الخطابة الاجتماعية.
 - ٥- الأفكار مترابطة ومنظمة حيث تخرج من فكرة إلى فكرة في وحدة موضوعية متماسكة.
 - ٦- الاقتباس من القرآن الكريم مما يقوى جانب العاطفة الدينية ويؤكد الاستدلال على صدق ما يدعوا إليه.
 - ٧- يغلب على الخطبة العاطفة الدينية: فالموضوع يدور حول رسالة الأزهر ممثل العالم الإسلامي كله.
 - ٨- الخطبة تعتمد على الحقائق ولا مجال للخيال فيها ومن هنا قلت فيها الصور البيانية كقوله (اشتدت عزيمته) (أن يقف حجرة عثرة) وما جاء فيها من محسنات كالسجع أو غيره جاء عفوا بعيداً عن التكلف والصنعة
- هذا الأسلوب يُطلق عليه السهل الممتنع : لأنه سهل في فهمه ، وصعب في الإتيان بمثله.



مناسبة الخطبة وموضوعها

مناسبة الخطبة: الرد على المتخوفين من الأزهر ودوره في الحياة العامة.

موضوع الخطبة: دور الأزهر في حياة الأمة.



التعريف بالكاتب

الاسم : الشيخ محمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغي **المولد:** ١٨٨١م بالمرافة -جرجا- محافظة سوهاج
نشأته وتعليمه: نشأ في بيت علم ، فوالده كان عالماً جليلاً واسع الثقافة، لما ظهرت نجابته أرسله والده إلى الأزهر فاتصل بالشيخ محمد عبده وتأثر بفكره وانتفع بعلمه لا سيما في البلاغة والتوحيد والتفسير، وقد شجعه الإمام بما رأى من نبوغه وتفوقه على أن يعود للمصادر دون الاكتفاء بالقشور.

نال العالمية في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ١٣٢٢هـ ، ١٩٠١م

المناصب التي ارتادها :

- رشحه الشيخ محمد عبده ليكون قاضياً بالسودان سنة ١٩٠٤م، ثم قاضياً لقضاة السودان ثم رئيساً للتفتيش بوزارة العدل، ثم رئيساً لحكمة مصر الشرعية ثم رئيساً للمحكمة الشرعية العليا.
- عمل شيخاً للأزهر للمرة الأولى سنة ١٩٢٨ ثم شيخاً للأزهر للمرة الثانية سنة ١٩٣٥م.
- وفاته : توفي في ليلة الأربعاء ١٤ رمضان ١٣٦٤هـ الموافق ٢٢ أغسطس ١٩٤٥هـ.

أهم أعماله:

- تعديل لائحة المحاكم الشرعية بالسودان.
- تشكيل لجنة تنظيم الأحوال الشخصية وعدم التقيد المذهبي.

مؤلفات:

- ١- الأولياء والمجرون : نال بها عضوية هيئة كبار العلماء.
- ٢- تفسير جزء تبارك.
- ٣- رسالة الزمالة الإنسانية (كتبها لمؤتمر الأديان بلندن).
- ٤- تكملة لتفسير جزء (عم) للشيخ محمد عبده.
- ٥- بحث في وجوب ترجمة معاني القرآن الكريم.
- ٦- مباحث لغوية بلاغية.
- ٧- بحوث في التشريع الإسلامي وأسانيد قانون الزواج رقم ٥٢ سنة ١٩٢٩م.
- ٨- الدروس الدينية وكتب مقالات عدة في كثير من الصحف والمجلات.

- ١- تكلم عن الكاتب فيما لا يزيد عن أربعة أسطر.
- ٢- من أي أنواع الخطابة تعد هذه الخطبة؟
- ٣- أسلوب الخطبة (أدبي - علمي - صحفي)
- ٤- ما العاطفة الغالبة على تلك الخطبة؟
- ٥- ما موضوع النص؟ وما مناسبته؟
- ٦- بما يتميز أسلوب هذه الخطبة؟ ومن أي أنواع النثر النص؟
- ٧- لماذا قلت الصور البيانية في هذه الخطبة؟
- ٨- ما المقصود بالأسلوب السهل الممتنع؟

هذه الفقرات التالية دراسة لكنها مهمة :

٣ سماحة الإسلام وموقفه من مخالفه

والإسلام بطبيعته دينٌ تسامح ، ومبادئه لم تعترف بالإكراه :
(لا إكراهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ) ، (أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ)
وقد حمى الإسلام أدياناً تخالفه، حمى علماء الإسلام مذاهب غير صحيحة، واجتهدوا أن يردوا عليها
بالدليل، وبقيت هذه المذاهب حية عائشة في كتبنا التي نقرأها في الأزهر، فليس الأزهر من المعاهد
التي تكره حرية الرأي والآراء العلمية.

المفردات

الطبيعة : الصفة الأصلية غير المكتسبة الرشيد : الهدى الغي : الضلال

الشرح والأسئلة

أذكر بعض المواقف التي تؤيد سماحة الإسلام مع مخالفه.

(الأزهر ليس من المعاهد التي تكره الفكر) ناقش ذلك.

ليس الأزهر من المعاهد التي تكره حرية الرأي أو تصدر الأفكار المخالفة:
والدليل: أن الإسلام حمى - قديماً وحديثاً - أدياناً تخالفه، بل ومذاهب غير صحيحة، وكل ما حدث أنهم
اجتهدوا في الرد عليها بالدليل والبرهان ومقارعة الحجة بالحجة؛
وذلك لأن الأزهر لا يكره حرية الرأي، ولا يكره أحدًا على اعتناقه للإسلام أو الدخول فيه فقد قال تعالى:
(لا إكراهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ).

٤ رسالة الأزهر وهـدفه

لكن الأزهر يكره شيئاً واحداً: هو تعمد الاستهزاء بالدين، وتعمد الاستهزاء بالأنبياء، والاستهزاء بأمة
المسلمين، يكره هذا ويكره أيضاً أن يُشكك العامة في دينهم، وأن يُشكك النشء في عقائدهم فكل
شيء من شأنه أن يجعل العامة أو يجعل النشء غير متمسكين بدينهم يقاومهم الأزهر بكل ما يستطيع
من قوة.

المفردات

الاستهزاء : السخرية والاحتقار العامة : غير المتخصصين في أمور الدين × الخاصة
العقائد : م. عقيدة النشء : الأطفال أو الصبية
متمسكين : متمسكين بقوة × مفرطين يقاومه : يواجهه بقوة

مظاهر الجمال

- ♦ (الأزهر يكره ..) : استعارة مكنية للتشخيص صور الأزهر بإنسان يكره ويقاوم.
- ♦ (يقاومها الأزهر..): استعارة مكنية للتشخيص، وهذه العبارة تدل على القوة والحسم في التصدي للخطر.

الشرح والأسئلة

ما الذي يكرهه الأزهر؟ وما الذي يترتب على تشكيك العامة والنشء في الدين والعقيدة؟

برغم سماحة الأزهر ورفضه للتعصب، وقبوله للآخر إلا أنه:
يكره تعمّد الاستهزاء بالدين أو بجميع الأنبياء أو بأمة المسلمين، كما أنه يرفض رفضاً قاطعاً تشكيك البسطاء والنشء الصغار في دينهم وعقيدتهم، فذلك التشكيك يجعلهم غير مستمسكين بدينهم، فالأزهر يرفض ذلك ويقاومه بكل حسم وقوة.

موقف الأزهر من الحياة العلمية والاجتماعية

أما الآراء العلمية في حدود العلم وفي دائرته فإنها تُدرّس في المعاهد الكبرى دون أن يخطر للأزهر ببال أن يقاومها أو يكون حجر عثرة في سبيلها.
وأما الحياة الاجتماعية فالله تعالى يقول: "قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ"
هذا هو الذي يدخل فيه الأزهر، فهو يقاوم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ويقاوم الذين يقولون على الله بغير علم، والفواحش ليست من كثرة بحيث إذا انعدمت من أمة ضاع هناؤها وترفها وسعادتها، وفي المباحات من الكثرة ما يجعل الحياة سعيدة مترفة ناعمة فالدائرة التي يقاومها الأزهر لا يمكن أن تجعل الأمة عديمة الهناء.

المفردات

- ♦ الفواحش: م. فاحشة، وهي القبيح من الأقوال والأفعال.
- ♦ المباحات: م. مباح، وهو ما سكت عنه الشرع.
- ♦ الترف: النعيم والرفاهية.

الشرح والأسئلة

تحدث عن دور الأزهر في الناحية العلمية.

فالأزهر لا يقاوم الحياة العلمية ما دامت في حدود العلم ودائرته، ولا يقف حجر عثرة في طريقها.

ما موقف الأزهر من إصلاح المجتمع؟

بما ترد على من يقول: (إن الأزهر إذا تدخل في الحياة الاجتماعية يكدرها)؟

فالأزهر لا يكدر صفو الحياة الاجتماعية، ولكنه يحرص على نقائها وطهارتها، وفي هذا إصلاح للمجتمع كله، حيث يقول الله تعالى: (قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ)

بين دور الأزهر من الفواحش، وما النتيجة المترتبة على ذلك؟

فالأزهر يقاوم الفواحش ما ظهر منها وما بطن.

ونتيجة ذلك: أنه يجعل الحياة سعيدة مترفة ناعمة.

أيهما أكثر (الفواحش أم المباحات)؟

إن الفواحش ليست كثيرة بحيث إذا انعدمت من أمة ضاع هناؤها وترفها وسعادتها، وأما المباحات فهي كثيرة ما يجعل الحياة سعيدة مترفة ناعمة بها.

الدائرة التي يقاومها الأزهر:

فالدائرة التي يقاومها الأزهر لا يمكن أن تجعل الأمة عديمة الهناء.

" إنَّ للناس فيكم - أيها الأزهريون - آمالا ، وفي مصر وفي غير مصر . والحياة الإسلامية تنتعش في هذا الوقت في الأمة المصرية وغيرها . وهذا الانتعاش يحتاج إلى عناية ورقابة وتدبير وتبصر .
إنَّ الذي يجب عليكم هو أن تفهموا دينكم حق الفهم وأن تعرضوه على الناس عرضاً صحيحاً وألا تبقوا فيه تلك الإضافات التي أضيفت إليه وكرهت بعض الناس فيه .
جرّدوا دينكم من كل ما غشيه ، وخذوه من ينباع الصحيحة ، خذوه من الكتاب والسنة وأراء السلف الصالح من الأئمة . واتركوا بعد ذلك ما جدّ وعرض .
 فإذا فعلتم ذلك اهتديتم واهتدى الناس بكم وحققتم أمل أمتكم والعالم الإسلامي فيكم .
 وإنّي أسأل الله سبحانه وتعالى لنا السعادة جميعاً .

المفردات

● تعرضوه: تقدموه للناس ● عرضاً صحيحاً: لا يجعل الناس تنفر من الدين ● جرّدوا: خلّصوا ونفّوا
 ● غشيه: غطّاه ● ينباع: المصادر ، م. ينبوع، وهو عين الماء.

مظاهر الجمال

● علاقة قوله (خذوه من ينباع الصحيحة) بما بعدها: تفصيل بعد إجمال .
 ● علاقة قوله (خذوه من الكتاب والسنة) بما قبلها: تفصيل بعد إجمال .

الشرح والأسئلة

س- بيّن الخطيب واحب الأزهرين نحو تحقيق آمال أمتهم. وضح ذلك.

واجب الأزهريين نحو تحقيق آمال أمتهم :

- ١- أن يتفهموا دينهم حق الفهم، وأن يعرضوه على الناس في صورة صحيحة حسنة.
- ٢- أن يخلصوا دينهم من كل ما غشيه من آراء ومما دُسَّ عليه من افتراءات، ويردّوها إلى كتاب الله وسنته فهم إن فعلوا هذا فقد حققوا آمال أمتهم وعالمهم الإسلامي.

التدريبات والامتحانات السابقة

هذا شئ ينبغي أن أذكره وهو أن الناس في مصر يحشون خطر الأزهر علي الحياة العامة فهم يقولون: إنَّ الأزهر إذا قوي واشتدَّت عزيمته يدخل في الحياة الاجتماعية فيكدر هذه الحياة إذ يحظر حرية الفكر ويقف حجر عثرة في طريق الافكار العلمية الحرة هذا من جهة ، ومن جهة أخرى يجرم الناس ملاذهم وشهواتهم.

(١) امتحان ٢٠٠٠م علمي .. الفقرة السابقة :

- (أ) ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة ؟
 (ب) من القائل ؟ اذكر ثلاثة من مؤلفاته .
 (ج) ما موقف الناس من قيام الأزهر برسالتهم؟
 (د) علام يدل خوف الناس من الأزهر؟

الإجابة :

(أ) عنوان الفقرة: موقف بعض الناس من قيام الأزهر برسالتهم

(ب) القائل: الشيخ محمد مصطفى المراغي

من مؤلفاته [الأولياء والمحجورون- تفسير جزء تبارك - رسالة الزمالة الإنسانية]

(ج) موقف الناس من قيام الأزهر برسالتهم :

- ١- يقولون: إنَّ الأزهر إذا قوي واشتدَّت عزيمته يدخل في حياتنا الاجتماعية فيكدر صفوها
- ٢- يرون أن الأزهر يحظر حرية الفكر ويقف حجر عثرة في طريق الافكار العلمية الحرة.
- ٣- يجرم الناس ملاذهم وشهواتهم.

(د) يدل خوف الناس من الأزهر: على حبهم للعالم الإسلامي وجاهلهم بالدين.

- (أ) من أي أنواع النثر هذا النص؟ وما موضوعه؟ وما المناسبة التي قيل فيها؟
 (ب) ضع عنواناً للفقرة السابقة.
 (ج) بما ترد على من يقول: (إنَّ الأزهر إذا تدخل في الحياة الاجتماعية يكدِّرُها)؟
 (د) ما واجب الأزهريين نحو تحقيق آمال أمتهم؟
 (هـ) أكمل من قوله (هذا شيءٌ يقوله الناسُ) إلى قوله (ونتركُ ما ليسَ بصالحٍ) ثم ضع عنواناً لهذه الفقرة.

الفقرة الثانية

هذا شيءٌ يقوله الناسُ ، أحببتُ أن أذكره لكم ، أمّا الحياةُ الفكريةُ فلا أظنُّ بحالٍ أنَّ الأزهرَ يحطِّرُ عليها ؛ لأنَّ الأزهرَ يسائرُ أسلافه من العلماء الأجلاء ، ومن الأئمة الذين كان عندهم من سعة الصدر ما احتمل هذه المذاهب المتعددة التي نقرأها في كتب الكلام ، وفي كتب الفقه ، والتي ننفذها

- (أ) قائل هذا النص هو : (أحمد حسن الزيات – مصطفى صادق الرافعي – محمد مصطفى المراغي)
 (ب) ما الذي يقوله الناس على الحياة الفكرية للأزهر؟
 (ج) في الفقرة اتهام ورد... وضح.
 (أ) ضع عنواناً للفقرة السابقة ، ثم اذكر قائلها.
 (ب) من أي فنون النثر هذا النص؟ وما المناسبة التي قيل فيه؟
 (ج) بما يتميز أسلوب هذا النص؟ ولماذا قلت فيه الصور البيانية؟
 (د) هل الأزهر خطر على الحياة الفكرية؟ دلل على ما تقول.

الفقرة الثالثة

والإسلام بطبيعته دين تسامح ، ومبادئه لم تعترف بالإكراه : (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) ، (أقانت ثكره الناس حتى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) وقد حمى الإسلام أديانا تخالفه ، حمى علماء الإسلام مذاهب غير صحيحة ، واجتهدوا أن يردوا عليها بالدليل ، وبقيت هذه المذاهب حية عائشة في كتبنا التي نقرأها في الأزهر ، فليس الأزهر من المعاهد التي تكره حرية الرأي والآراء العلمية.

- (أ) ما مناسبة هذا النص؟ وضع عنواناً مناسباً للفقرة.
 (ب) دلل على أن الإسلام دين تسامح؟ (ج) بم تتميز أسلوب الكاتب؟

- (أ) من قائل هذا النص؟ بم تتميز أسلوبه؟ ما العاطفة المسيطرة عليه؟ ومن أي فنون النثر هذا النص؟
 (ب) لماذا قلت الصور البيانية في النص؟ (ج) الأزهر ليس من المعاهد التي تكره حرية الفكر. ناقش ذلك.

الفقرة الرابعة

لكن الأزهر يكره شيئاً واحداً هو تعمد الاستهزاء بالدين ، وتعمد الاستهزاء بالأنبياء والاستهزاء بأمة المسلمين . يكره هذا ويكره أيضاً أن يشكك العامة في دينهم . وأن يشكك النشئ في عقائدهم فكل شيء من شأنه أن يجعل العامة أو يجعل النشئ غير مستمسكين بدينهم يقاومه الأزهر بكل ما يستطيع من قوة.

- (أ) ما عنوان النص؟ وضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة.
 (ب) هل ترى علاقة بين كلمة (واحداً) وبين تعدد العطف بعده؟
 (ج) ما الذي يكرهه الأزهر؟ وما الذي يترتب على تشكيك العامة والنشء في الدين والعقيدة؟
 (د) (الأزهر يكره شيئاً واحداً)... وضح ما في التعبير من بلاغة.

- (أ) لمن النص؟ وما عنوانه؟ وضع عنواناً مناسباً للفقرة المذكورة
 (ب) بم يتميز أسلوب القائل؟ وما العاطفة المسيطرة عليه؟ ومن أي فنون النثر هذا النص؟
 (ج) (لكن الأزهر يكره شيئاً واحداً) في الجملة صورة بيانية وضحها
 (د) (الأزهر ليس من المعاهد التي تكره حرية الفكرة) ناقش العبارة.
 (هـ) بماذا أوصى الكاتب علماء الأزهر. (ض)

الفقرة الخامسة

أما الآراء العلمية في حدود العلم وفي دائرتها فإنها تدرس في المعاهد الكبرى دون أن يخطر للأزهر ببال أن يقاومها أو يكون حجر عثرة في سبيلها
وأما الحياة الاجتماعية فالله تعالى يقول " قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ " هذا هو الذي يدخل فيه الأزهر ، فهو يقاوم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ويقاوم الذين يقولون على الله بغير علم . والفواحش ليست من كثرة بحيث إذا انعدمت من أمة ضاع هناؤها وترفعها وسعادتها ، وفي المباحات من الكثرة ما يجعل الحياة سعيدة مترفة ناعمة فالدائرة التي يقاومها الأزهر لا يمكن أن تجعل الأمة عديمة الهناء.

(أ) ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة ؟ (ب) من القائل ؟ اذكر ثلاثة من مؤلفاته .
(ج) ما موقف الناس من قيام الأزهر برسالته؟ (د) علام يدل خوف الناس من الأزهر؟

(أ) ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة . (ب) هات معنى ما تحته خط
(ج) بين موقف الأزهر من الحياة العلمية والاجتماعية ؟
(د) علام يدل قوله (في حدود العلم)، (ما ظهر منها وما بطن)

الفقرة السادسة والأخيرة :

" أن للناس فيكم - أيها الأزهريون - أمالا ، وفي مصر وفي غير مصر . والحياة الإسلامية تنتعش في هذا الوقت في الأمة المصرية وغيرها . وهذا الانتعاش يحتاج إلى عناية ورقابة وتدبير وتبصر .
إن الذي يجب عليكم هو أن تفهموا دينكم حق الفهم وأن تعرضوه على الناس عرضا صحيحا وألا تبغوا فيه تلك الإضافات التي أضيفت إليه وكرهت بعض الناس فيه . جردوا دينكم من كل ما غشيه ، وخذوه من ينبابيع الصحيحة ، خذوه من الكتاب والسنة وأراء السلف الصالح من الأئمة . واركبوا بعد ذلك ما جد و عرض . فإذا فعلتم ذلك اهتديتم واهتدى الناس بكم وحققتم أمل أمتكم والعالم الإسلامي فيكم . وأنى أسأل الله سبحانه وتعالى لنا السعادة جميعا .

(أ) فسر معنى ما تحته خط ؟ وانسب الفقرة إلى قائلها ؟
(ب) ما الذي يجب على علماء الأزهر كما تفهم من العبارة؟
(ج) علام يدل قوله (أيها الأزهريون) ؟

(أ) هات معنى (جردوا - غشيه - ينبابيع) (ب) اشرح الفقرة السابقة .
(ج) ما علاقة قوله (خذوه من ينبابيع الصحيحة) بما بعدها؟
(د) في الفقرة سبب ومسبب . وضح ذلك .
(هـ) ما المصادر الأصلية للدين الإسلامي كما تفهم من الفقرة؟
(و) علام يعود اسم الإشارة (ذلك)

مظاهر جمال إضافية/

- " في مصر يخشون الأزهر " التقديم يفيد التخصيص والتوكيد .
- " إن الأزهر إذا قوى واشتدت عزيمته " جملة مؤكدة بأن . + استعارة مكنية حيث صور الأزهر بالشباب الذي قوي .
- " الأزهر يسائر أسلافه " استعارة مكنية للتشخيص ..
- "صالح- ليس بصالح" : طباق سلب يوضح المعنى ويؤكد .
- " مبادنه لم تعترف بالإكراه " استعارة مكنية حيث صور المبادئ بإنسان لم يعترف بالإكراه .
- " الأزهر يكره شيئا واحدا " استعارة مكنية حيث صور الأزهر بإنسان يكره .
- " دون أن يخطر للأزهر ببال " استعارة مكنية حيث صور الأزهر بشخص له بال .
- " إنما حرم ربى الفواحش " أسلوب قصر غرضه التخصيص والتوكيد .
- " أيها الأزهريون " نداء غرضه التعظيم ، حذف أداة النداء للقرب منه . والجملة اعتراضية للتوكيد .



مقالة يا هادي الطريق جرت

حفظ

[١] حيرة الأمانة /

ذَلِكَ هُتَافُ الْأَمَّةِ الْحَيَرَى يَتَجَلَّجَلُ فِي صَدْرِهَا الْمَكْظُومُ كُلَّمَا بَهَرَتْهَا الشَّدَائِدُ وَأَجْهَدَتْهَا الْمَفَاوِزُ وَقَدَحَتْهَا الضَّحَايَا وَوَقَفَ بِهَا اللَّغُوبُ وَدَارَتْ بِبَصَرِهَا فِي الْفُضَاءِ فَلَا تَتَبَيَّنُ نَسَمًا لِطَرِيقٍ وَلَا تَتَعَرَّفُ وَجْهًا لِغَايَةٍ.

أهم المفردات

الهتاف	الصوت العال	بَهَرَتْهَا - أَجْهَدَتْهَا - قَدَحَتْهَا	أَعْيَتْهَا وَأَتَعَبَتْهَا
الحيري	الحائرة .. المذكر: الحيران	المَقَاوِزُ	م. مفازة ، وهي الصحراء التي لا ماء بها
يَتَجَلَّجَلُ	يتردد	اللَّغُوبُ	أشد التعب
المَكْظُوم	المكروب	نَسَمًا	وجهًا

مظاهر الجمال

يا هادي الطريق جرت	نداء للتنبيه
ذَلِكَ هُتَافُ الْأَمَّةِ الْحَيَرَى	"ذلك" اسم إشارة للبعيد أفاد بعد المسافة المعنوية بين القول وواقع الأمة
يَتَجَلَّجَلُ فِي صَدْرِهَا ..	استعارة مكنية للتشخيص ، صور الأمة بإنسان له صدر يكتم به غيظه
فَلَا تَتَبَيَّنُ نَسَمًا لِطَرِيقٍ	كناية عن ضياعها وعدم اهتدائها

الشرح :

✎ يصور الكاتب لنا فترة من أحلك الفترات في تاريخ الحكم المصري، فقد كظمت الأمة غيظها حين أجهدتها وأتعبها ما يعانیه الشعب المصري من جور زعاماته، وتنكبهم الطريق السليم وبُعدهم عن العلاج الناجح لهذا الشعب، الذي يعاني من متاعب الحياة ما يعاني، فأوقفها التعب الشديد فأخذت تدير بصرها في السماء ولكنها لم تجد طريقاً ولا هدفاً تنشده.

حفظ

[٢] ضلال القادة وأثره /

ذَلِكَ صُرَاخُ الْقَافِلَةِ الْمَكْرُوبَةِ، تَحْبَطُ مُنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ فِي مَعَامِي الْأَرْضِ وَخَوَادِعِ السَّبُلِ، وَأَدِلَّاؤُهَا الْغَوَاةُ يَلْتَهُمُونَ زَادَهَا مَعَ الْوَحْشِ، وَيَقْتَسِمُونَ مَالَهَا مَعَ الْغَيْرِ، وَيَغْتَنِمُونَ ضَلَالَهَا مَعَ الْحَوَادِثِ حَتَّى قَطَعُوهَا عَنْ رَكْبِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَتَرَكَوْهَا فِي مَطَاوِي التِّيهِ ، تُنْفِقُ جَهْدَهَا عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ ، وَتَنْشُدُ قَصْدَهَا مِنْ غَيْرِ أَمَلٍ.

أهم المفردات

القافلة	الأمّة	مطاوي التيه	طريق الحيرة
المكروبة	المهمومة	مَعَامِي	م. معمي : اسم مكان من العمى
تَحَبُّطٌ	أصلها "تخبط" أي تسير على غير هدى	أَدِلَّاءُهَا	م. دليل : هو الذي يدل على الطريق
الغواة	م. غاو : من يجاوز الحد في الضلال	عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ	بلا فائدة

الشرح :

يُصوِّر الكاتب تلك الفترة التي شهدت فساد الحكام وظلمهم فيقول: إنّ هذه الأمّة تَهْتَف بأعلى صوتها بسبب تعثرها منذ زمن طويل في مجاهل الأرض وخوادم الطرق دون أن تجد من يأخذ بيدها، وبسبب هؤلاء القادة الضالين الذين ينهبون ثرواتها ويقتسمون مالها مع الخديوي والمستعمرين، فهم يعتبرون ضلالها غنيمة، وكل هذا جعلها تتأخر عن ركب الحضارة فعدت تائهة بلا دليل يرشدها فأخذت تبذل جهدها من غير فائدة أو أمل.

حفظ

[٣] تعدد القادة هو سر التخلف /

الفكرة الثالثة

وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْيَوْمَ أَنْ يَعْرِفَ هَذَا الْهَادِي بِالنَّدَاءِ؟ أَوْ يُخَصِّصُهُ بِالْوَصْفِ أَوْ يَأْخُذَهُ بِالتَّبَعِيَّةِ؟ لَقَدْ تَعَدَّدَ الْهَدَاةُ فِي الْقَافِلَةِ، وَاخْتَلَفَتِ الشَّيَاطِينُ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْهَدَاةِ، فَتَنَازَعُوا الزَّعَامَةَ وَتَجَادَبُوا الْأَرْمَةَ، فَأَخْرَجْنَا هَذَا مِنْ مَذْهَبٍ إِلَى مَذْهَبٍ، وَصَرَفْنَا ذَلِكَ مِنْ مَطْلَبٍ إِلَى مَطْلَبٍ حَتَّى إِذَا انْكَشَفَتْ عَنْ عَيُونِنَا أَغْطِيَةُ الْغَفْلَةِ وَجَدْنَا أَنْفُسَنَا بَعْدَ الْجَهْدِ الْجَاهِدِ نَدُورُ حَوْلَ الْمَوْقِفِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ أَوْ نَرْجِعُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي فَصَلْنَا عَنْهُ.

أهم المفردات

الأزمة	م. زمام : وهو ما تقاد به الدابة	الجاهد	البالغ في الاتعاب
صرقنا	أبعدنا	فُصِّلْنَا عَنْهُ	خرجنا عنه
الجهْدُ	التعب والمشقة		

مظاهر الجمال

لقد تعدد الهداة في القافلة	أسلوب مؤكد باللام وقد، وهو كناية عن التنازع والتفرق.
انكشفت عن عيوننا أغطية الغفلة	اقتباس من القرآن الكريم (فَكشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ)

الشرح :

يُصوِّر لنا الكاتب حالة القادة والنتائج التي ترتبت على ذلك فيقول: لقد تعدد الهداة في القافلة حتى أننا صرنا لا نعرفهم لا بالنداء ولا بالتخصيص، كما كان بين هؤلاء الهداة شياطين فاختلفوا وتنازعوا الزعامة وتجادبوا إلى حدٍ أخرجها من طريق إلى طريق آخر وحولنا من مطلب إلى مطلب آخر حتى انكشفت عن عيوننا أغطية الغفلة وجدنا في أنفسنا بعد تعب شديد ندور في فلك واحد.

٣ تابع للفقرة السابقة (تعدد القادة هو سر التخلف)

على هذه القيادة المتضاربة الأفينة رَجَعْنَا الْقَهْقَرَى زُهَاءَ ثَمَانِينَ سَنَةً رَجَعْنَا إِلَى الْعَهْدِ الَّذِي كُنَّا نُهْدَهُ الدِّسْتُورَ فِيهِ عَلَى هَوَى السُّلْطَانِ الْمَطْلُوقِ وَنُدْرَبُ الْقَانُونَ عَلَى مُصَارَعَةِ الْعُرْفِ الْغَالِبِ وَنُعَلِّمُ الشَّعْبَ الْأَجِيرَ مَعْنَى الْأُمَةِ الْمَالِكَةِ .

المفردات

- الأفينة: ضعيفة الرأي والعقل
- زهاء: نحو
- القَهْقَرَى: الورياء
- نُهْدَهُ: يقال هدهد الصبي أي حركه لينام

مظاهر الجمال

- نُهْدَهُ الدِّسْتُورَ وَنُدْرَبُ الْقَانُونَ: استعارتان مكنيتان، صورّ الدستور بطفل يُهدد وصورّ القانون بحيوان يدرّب.
- مُصَارَعَةِ الْعُرْفِ: استعارة مكنية، صورّ العرف بمصارع.

الشرح

وكان من آثار هذه القيادة المتضاربة الضعيفة الرأي والعقل أننا رجعنا إلى الورياء نحو ثمانين سنة، رجعنا إلى عصر كانت توضع فيه القوانين تبعاً للأهواء.

٤ ماضي الأمة وحاضرها

لَبِيتْنَا عُدْنَا إِلَى ذَلِكَ الْعَهْدِ بِأَخْلَاقِهِ وَرُجُولَتِهِ، فَقَدْ كُنَّا عَلَى قِلْتِنَا أَعِزَّةً، وَعَلَى فَاقْتِنَا أَعِيفَةً وَعَلَى جَهَالَتِنَا أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ وَأَفْهَمُ لِمَعْنَى الْمَجْتَمَعِ، كُنَّا نَتَوَاصَى عَلَى الصَّبْرِ، وَنَتَعَاوَنُ عَلَى الْبِرِّ، وَنَتَهَادَى صَنَائِعَ الْمَعْرُوفِ، وَنَحْفَظُ وَحْدَةَ الْأُسْرَةِ بِالْحُبِّ، وَسُلْطَانَ الدَّوْلَةِ بِالطَّاعَةِ، وَحُقُوقَ اللَّهِ بِالْوَرَعِ، فَمَا كَانَ مِنَّا مَنْ يَخُونُ الْأَمَانَةَ، وَيَسْرِقُ الْأُمَةَ، وَيَتَكَبَّرُ عَلَى النَّقِيصَةِ وَيَتَحَمَّلُ عَلَى الْخَبْثِ، وَيَتَجَرَّ بِالدِّينِ، وَيَتَّخِذُ عَدُوَّ وَطَنِهِ وَلَبًا، وَيَعْتَقِدُ خُطَّةَ غَاصِيْبِهِ شَرِيعَةً.

المفردات

- فافتنا: فقرنا
- يتكأ: يعتمد
- أعفة: طاهرين
- صنائع المعروف: أفعال الخير
- الورع: ترك الحلال مخافة الوقوع في الحرام

مظاهر الجمال

- جهالتنا - أعلم، [إخون - الأمانة]: طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.
- أعزة - أعفة: جناس ناقص، يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.

الشرح

يصور الكاتب لنا ماضي الأمة وحاضرها فيقول: أن هؤلاء الحكام قد رجعوا بالأمة إلى الورياء ثمانين عاماً، وليتهم رجعوا بها إلى ما كانت عليه في ذلك التاريخ، حين كانت عزيزة مع القلة عفيفة مع الفاقة، عليمّة بالخير مع الجهل، وكان يسود التعاون بين أبنائها، ويسيطر الحب على أسرتهم، وتُصان فيها حقوق الله وحقوق الوطن فلم يكن فيها خائن ولا ناقض للعهد، ولا متاجر بالدين ولا من يوالى أعداء الوطن ويقس خطّهم.

ولكننا .. وَآسَفَاهُ بَعْدَ هَبَّةٍ مُصْطَفَى، وَنَهْضَةٍ سَعْدٍ، وَجِهَادٍ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا، تَمَكَّنَ فِيهَا السُّلْطَانُ،
وَاسْتَبَحَرَ الْعُمَرَانُ، وَازْدَهَرَ الْعِلْمُ، وَتَوَلَّدَ الثُّبُوعُ، وَتَوَحَّدَ الشَّعْبُ، وَتَكَوَّنَ الرَّأْيُ، نُصَابُ يَهَذِهِ النَّكْسَةِ
الشَّدِيدَةِ فَنَعُودُ نَاقِضِينَ مَا أُبْرِمَ خَاسِرِينَ مَا غُنِمَ.

المفردات

● وا أسفاه: تحسر ● هبة: نهضة ● مصطفى وسعد: أي مصطفى كامل وسعد زغلول
● استبحر: امتد ● أبرم: عقد وأحكم

مظاهر الجمال

● نَاقِضِينَ مَا أُبْرِمَ خَاسِرِينَ مَا غُنِمَ: طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد ، وفيه أيضاً اقتباس من القرآن الكريم مما يدل على الروح الدينية لدى الكاتب.

الشرح

يكشف الكاتب هنا عن حال مصر بعد زعيمها الأبرين: مصطفى وسعد، وبعد جهادها خمسة عشر عاماً، فإذا هي الأمة قد خسرت ما كسبت ونقضت ما أبرم المصلحون، ويعجب كيف أن البيئة المصرية لم تتغير سوى أنها تأخرت.

٦ توافر أسباب النهضة

اللَّهُمَّ إِنَّ النَّيْلَ لَا يَزَالُ يَفِيضُ، وَإِنَّ الْوَادِيَّ لَا يَزَالُ يُنْبِتُ، وَإِنَّ الشَّمْسَ الَّتِي أَنْضَجَتْ أَذْهَانَ الْفَرَاعِينَ لَا تَزَالُ تُشْعُّ وَإِنَّ الْأَيْدِيَ الَّتِي غَرَسَتْ أَوَّلَى الْحَضَارَاتِ عَلَى الْعُدُوتَيْنِ لَا تَزَالُ تَعْمَلُ، فَمَا بَالُنَا الْيَوْمَ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ وَنَتَأَخَّرُ!! وَتَتَحَرَّرُ شُعُوبُ النَّاسِ الضَّعِيفَةِ، وَنَحْنُ لَا نَتَحَرَّرُ!!

المفردات

● يفيض: يمتلئ ● العدوتين: الشاطئين

مظاهر الجمال

● (يتقدم – نتأخر) (تتحرر – لا نتحرر): طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد
● الشَّمْسَ الَّتِي أَنْضَجَتْ أَذْهَانَ الْفَرَاعِينَ: استعارة مكنية للتجسيم ، صور أذهانهم بثمار تنتضج

الشرح

اللَّهُمَّ إِنَّ النَّيْلَ لَا يَزَالُ مِمْتَلِئًا بِالمياه، والأرض منبثة الزرع، والشَّمْسُ التي قوت عقول الْفَرَاعِينَ لَا تَزَالُ تُشْعُّ وها هي الأيدي العاملة ، فَمَآذَا حَدَثَ لَنَا الْيَوْمَ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ وَنَتَأَخَّرُ!! وَتَتَحَرَّرُ شُعُوبُ النَّاسِ الضَّعِيفَةِ، وَلَا نَتَحَرَّرُ.



تحدث عن إلهو التاريخى الذى قيل فيه النص.

كتب الزيات هذا المقال فى فترة من أهلك الفترات فى تاريخ الحكم المصرى، فقد كانت البلاد آنذاك تديرها حكومة (صدقى باشا)، وقد أنشأ الرجل حزب الشعب، وحكم البلاد أسوأ حكم، وصحبت حكمه أزمة مالية أرهقت الناس. وفى الوقت نفسه كانت الأحزاب الأخرى تحاول إسقاط وزارة (صدقى) سعيًا وراء الحكم، وكانت المصالح الحزبية فوق كل اعتبار، وكان للإقطاع ورأس المال والمحسوبية سطوة فى كل مناحى الدولة، وتجلى فى اتجاهات قادة الأحزاب والزعامات السياسية.

من أى أنواع الكتابة الأدبية هذل النص؟ وما إلمدرسة التى ينتمى إليها الشاعر؟

هذل النص من النثر: فهو مقال صحفى سياسى .. مدرسة المحافظين

ممن استعار الكاتب عنوان مقاله؟ وعلام يدل ذلك؟

من خصائص أسلوب الكاتب تأثره بالقديم: فقد استعار الكاتب عنوان مقاله من كلمة لسيدنا أبى بكر، قالها فى مرض موته. ودلالة ذلك: أن الزيات كأحد الكتاب المحافظين كانت صلته وثيقة بالقديم.

بم يتميز أسلوب الكاتب فى هذل النص:

- ١ تأثره بالقديم: فقد استعار الكاتب عنوان مقاله من كلمة لسيدنا أبى بكر، قالها فى مرض موته.
- ٢ تحير اللفظ، ورصانة العبارة، وتوازن الحمل الذى قد يكون مع أكثر من جملتين.
- ٣ حرصه على الاتيان فى كل مقال بكلمة أو أكثر جديدة فى الاستعمال: مثل كلمة (معامى، نسم)
- ٤ على الرغم من فخامة الألفاظ وجزالتها: إلا أننا لا نجد فيها لفظاً غريباً، ولا كلمة ينبو بها موضعها، فهى من المعانى السامية التى تجول بحواطر أصحاب الفكر الرفيع.
- ٥ بالغ الكاتب فى الاتهام وأغظ فى القول، وألذع فى الهجاء، ولكنه لم يعين واحداً، ولم يميز متهماً.
- ٦ استخدامه لبعض عبارات النحويين: مثل (التعريف بالنداء والتخصيص بالصفة)
- ٧ تصوير واقع مصر الممتد من شمالها إلى جنوبها فى تلك الحقبة من تاريخها.

ماذا قسا الكاتب على زعماء الأمة وقادتها؟

لقد قسا الكاتب على زعماء الأمة وقادتها؛ لأنهم كانوا عوناً عليها مع المستعمر، وهم حربٌ عليها مع الحوادث، يلتهمون زادها، ويأخذون مالها، وقد تركوها فى التيه لا تهتدى لطريق، ولا تصل إلى غاية.

ماذا نفث الكاتب فى مقالة الأمة لمبرحة؟

لقد نفث الكاتب فى مقاله الأمة المبرحة؛ بسبب ما كان يعانىبه الشعب المصرى من جور زعاماته، وتنكبهم الطريق السليم وبُعدهم عن العلاج الناجح لهذا الشعب، الذى يعانى من متاعب الحياة ما يعانى، وتضل قافلته فى متاهات الأحداث، ولا تجد نوراً يضى لها طريقها.

📖 ما الدليل على تأثير الكاتب بدراسته الأزهرية ؟

وقد يلوح المتأمل ظل ثقافة الكاتب الذى نشأ بالأزهر، وأطال النظر فى كتب المتقدمين: فيجدها تنضح على أسلوبه، فالتعريف بالنداء والتخصيص بالصفة من عبارات النحويين، وقد جاءت على قلم (كاتب تراجم رافائيل ، وآلام الشاب فرتز) وكأنها جاءت عفواً دون أن يقصد إليها.

📖 من خصائص أسلوب الكاتب (حرصه على الإتيان فى كل مقال بكلمة أو أكثر جديدة فى

الاستعمال) وضع ذلك مع التمثيل.

نعم .. فمن أهم ما اتصفت به كتابات الزيات: حرصه على الإتيان فى كل مقال بكلمة أو أكثر جديدة فى الاستعمال:

- فإما أن يجئ بها من بطون القواميس .
 - أو يستولدها بطريق من طرق تكثير المفردات، من الاشتقاق والنحت والجمع.
- ومن ذلك كلمة (معامى) فهى لا تكاد توجد فى نصٍ قديمٍ أو حديثٍ، وكذلك كلمة (نسم) بمعنى الوجه.

📖 استطاع الكاتب مع إيجاز العبارة أن يصور واقع مصر الممتد من شمالها إلى جنوبها. وضع ذلك.

نعم استطاع الكاتب مع إيجاز العبارة أن يصور واقع مصر الممتد من شمالها إلى جنوبها فى تلك الحقبة من تاريخها، فبرغم أن هذا جزء من مقال لا يتجاوز سطوراً معدودة إلا أنه أعطانا صورة كاملة صادقة لما كانت عليه مصر فى ذلك الوقت، وما كان عليه القائمون على أمرها وعباد المنافع فيها، داعياً إلى تدارك إفلاس الأمة، وفشل السياسة، وفوضى الحكم بإيقاظ الضمائر الغافلة، واستخدام الكفايات المعطلة، واستلهاهم هذا الشعب المجهد الذى عودته عناية الله أن يعوق ولا يضل، ولا يذل، ويحارب ولا يستكين.

التدريبات والامتحانات السابقة

ذَلِكَ هَتَافُ الْأُمَّةِ الْحَيَّرَى يَتَجَلَّجَلُ فِي صَدْرِهَا الْمَكْظُومُ كُلَّمَا بَهَّرَتْهَا الشَّدَائِدُ وَأَجْهَدَتْهَا الْمَفَاوِزُ وَقَدَحَتْهَا الضَّحَايَا وَوَقَفَ بِهَا اللَّغُوبُ وَدَارَتْ بِبَصَرِهَا فِي الْفَضَاءِ فَلَا تَتَبَيَّنُ نَسَمًا لِطَرِيقٍ وَلَا تَتَعَرَّفُ وَجْهًا لِغَايَةٍ.

أهم الأسئلة الواردة بالامتحانات السابقة

- أ- من القائل؟ وما العنوان الذي اختاره؟ وإلى أى ألوان الكتابة الأدبية ينتمي هذا النص؟
- ب- هات معنى (بهرتها- المكظوم- اللغوب) ومفرد ومعنى (مفاوز) وجمع (طريق).
- ج- من أين استمد الكاتب عنوانه؟ ثم اذكر الخصائص الفنية لأسلوب الكاتب كما تراها في هذا النص؟
- د- كان لثقافة الكاتب ونشأته أثر على كتابته، بين أثر هذه الثقافة من ثنايا هذا النص.
- هـ- كلمة (نسما) بمعنى "إنسان" واستعملها الكاتب بمعنى "وجه" وفي ذلك دلالة على سمة تميز بها الكاتب.
- و- متى كتب المؤلف هذا النص؟ ولماذا؟

ذَلِكَ صُرَاخُ الْقَافِلَةِ الْمَكْرُوبَةِ، تَخَبَّطُ مُنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ فِي مَعَامِي الْأَرْضِ وَخَوَادِعِ السَّبِيلِ، وَأَدِلَّوْهَا الْغَوَاةُ يَلْتَهُمُونَ زَادَهَا مَعَ الْوَحْشِ، وَيَقْتَسِمُونَ مَالَهَا مَعَ الْغَيْرِ، وَيَغْتَنِمُونَ ضَلَالَهَا مَعَ الْحَوَادِثِ حَتَّى قَطَعُوهَا عَنْ رَكْبِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَتَرَكَوْهَا فِي مَطَاوِي الثِّيِّهِ، تُنْفِقُ جَهْدَهَا عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ، وَتَنْشُدُ قَصْدَهَا مِنْ غَيْرِ أَمَلٍ.

أهم الأسئلة الواردة بالامتحانات السابقة

- أ- من القائل؟ وما عنوان النص؟ ومن اقتبسه؟ ومن أي أنواع النثر هذا النص؟ وما سماته؟
- ب- اذكر معنى "معامي - خوادع"، وما مفردهما؟ وما معنى "إدلاؤها"؟ وما مفردها؟
- ج- اذكر المناسبة التاريخية التي قيل فيها النص.
- د- لماذا كان الكاتب قاسياً على زعماء الأمة؟
- هـ- نفث الكاتب في هذا النص آلامه المبرحه، فلماذا؟
- و- أكمل من أول النص إلى قوله (وَلَا تَتَعَرَّفُ وَجْهًا لِغَايَةٍ)

وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْيَوْمَ أَنْ يَعْرِفَ هَذَا الْهَادِي بِالْئِدَاءِ؟ أَوْ يُخَصِّصُهُ بِالْوَصْفِ أَوْ يَأْخُذَهُ بِالتَّيْبَعِيَّةِ؟ لَقَدْ تَعَدَّدَ الْهُدَاةُ فِي الْقَافِلَةِ، وَاخْتَلَفَتِ الشَّيَاطِينُ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْهُدَاةِ، فَتَنَازَعُوا الزَّعَامَةَ وَتَجَادَبُوا الْأَزْمَةَ

أهم الأسئلة الواردة بالامتحانات السابقة

- أ- من القائل؟ وما عنوان النص؟ ومن استوحى الكاتب عنوان النص؟ ومن أي أنواع النثر هو؟
- ب- في الفقرة ما يدل على تأثر الكاتب بدراسته الأزهرية، وضح ذلك.
- ج- لماذا كان الكاتب قاسياً على زعماء الأمة؟
- د- قوله "فتنازعوا الزعامة، وتجادبوا الأزمة" علاقته بما قبله (تعليل - ترادف - نتيجة)
- هـ- ما السمات الفنية لأسلوب الكاتب؟
- و- ما العهد المشار إليه في قوله (ليتنا عدنا إلى ذلك العهد بأخلاقه ورجولته)؟

ضع علامة صواب أمام العبارة الصحيحة (✓) ، وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة (×) مع التصويب.

- ١- في قوله " نهدهد الدستور وندرب القانون" استعارة مكنية. ()
- ٢- كانت تحكم البلاد في ذلك الوقت حكومة سعد زغلول. ()
- ٣- أنشأ "صدقي باشا" حزب الشعب. ()
- ٤- كاتب المقال يأتي ببعض الألفاظ الجديدة في الاستعمال. ()
- ٥- الكاتب لم يتأثر بطبيعة دراسته عند كتابة المقال. ()
- ٦- كانت البلاد في تلك الفترة تمر برفاهية ورخاء ونمو اقتصادي. ()

فقد كنا على قلتنا أعزة . وعلى فاقتنا أعفة . وعلى جهالتنا أعلم بالخير ، وأفهم لمعنى المجتمع كنا نتواصى على الصبر ، ونتعاون على البر ، ونتهادى صنائع المعروف ، ونحفظ وحدة الأسرة بالحب ، وسلطان الدولة بالطاعة ، وحقوق الله بالورع..

أهم الأسئلة الواردة بالامتحانات السابقة

أ- اعتمد الكاتب على الطباق لإبراز فكرته، هات من الفقرة ما يدل على ذلك.
ب- اشرح الفقرة بأسلوبك.

ج- اختر الصواب مما بين القوسين فيما يأتي:

- ١- كلمة " أعزّة" مضادها (ضعفاء - أدلاء - أقوياء)
- ٢- كلمة " أعفة" مفرداها (عائف - معافى)
- ٣- كلمة " فاقة" مرادفها (فقر - احتياج - كلاهما صحيح)
- ٤- قوله " أعلم ، وأفهم" ... (فعل مضارع - اسم فاعل - اسم تفضيل)

يقول الزيات: (ذَلِكَ هُتَافُ الْأُمَّةِ الْحَيَرَى يَتَجَلَّجَلُ فِي صَدْرِهَا الْمَكْظُومُ كُلَّمَا بَهَرَتْهَا الشَّدَائِدُ وَأَجْهَدَتْهَا الْمَفَاوِزُ)

أهم الأسئلة الواردة بالامتحانات السابقة

أ- هات معنى (يتجلجل) ومفرد (المفاوز).

ب- تحدث عن خصائص أسلوب الكاتب كما فهمت من النص.

ج- (ومن يستطع في هذا اليوم أن يعرف الهادي) أكمل بعد العبارة إلى قوله: "من مذهب إلى مذهب".